البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 9 كانون الثاني 2023 — A L - B I N A A — Monday 9 January 2023

الأمة السورية من أقدم أمم العالم وأول أمة ابتدأت فيها المدنية الحديثة، وهي الأمة التي أعطت أسس المدنية للعالم ونقشت اسمها في تاريخ العمران والحضارة بأحرف من نور.

سعاده

مكارثي رئيساً لمجلس النواب الأميركي في الجولة 15... واليمين البرازيلي يكرر مشهد الكونغرس

موسكو: مقتل 600 في استهداف فنادق تأوي جنوداً أوكرانيين... وتقدّم كبير في باخموت وسوليدار

جلسة رئاسية الخميس... ومشاورات لجلسة حكومية للكهرباء... والقضاء الأوروبي يستمع للمصارف

كتب المحرّر السياسيّ

ثلاثة أحداث دولية كبرى جذبت الاهتمام مع عطلة عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي، الأول كان من واشنطن، حيث مجلس النواب يُعيد جلساته الفاشلة لانتخاب رئيسه كيفن مكارثي بصفته مرشح الحزب الجمهوريّ الذي نال الأغلبية، بسبب عجزه عن تظهير الأغلبية في صندوق الاقتراع، وصولاً الى الجولة الخامسة عشرة التي انضم فيها أغلب النواب المتمردين في الحزب للتصويت لصالح مكارثي، بعد حصولهم على حق الفيتو في تحديد الأولويات التشريعية، بضمان تهديد رئيس المجلس بطرح الثقة برئاسته مع منتصف ولايته بعد عام، وتعرّضه لأزمة استعصاء كالتي عرفها هذه المرة، بعدما تمّت العودة بموافقة الأغلبية الجمهورية الى قاعدة منح نائب واحد بدلاً من نصف نواب الأغلبية الفائزة لطرح الثقة بالرئيس المنتخب، ووفقاً لمصادر متابعة لأزمة الحزب الجمهوري سوف يترتب على حق الفيتو للأقلية المتمردة داخل الحزب الجمهوري، تعريض تشريعات مثل تمويل الحرب الأوكرانية، ورفع سقف الدين لتعقيدات جديدة.

الحدث الدولي الثاني جاء من الحرب الأوكرانية، حيث حملت الهدنة التي أعلنتها موسكو من طرف واحد بمناسبة العيد، ما لم يكن متوقعاً، فقد رفضت أوكرانيا بتشجيع أميركي أوروبي الهدنة الروسية، وسط تقديرات عن هجوم أوكرانيّ قال الأوكرانيون إن موسكو تريد تفاديه بعرض الهدنة، لتكشف المعطيات العسكرية عن نجاح روسي بتحقيق تقدم كبير في جبهات حساسة مثل مدينتي باخموت وسوليدار، وسط اعتراف أوكراني بمواجهة مصاعب في هاتين الجبهتين. وجاء الإعلان الروسي عن فتل 600 جندي وضابط أوكراني في كراماتورسك كانوا يتخذون من فنادق في المدينة مأوى لهم. وقالت موسكو إن العملية جاءت رداً على قتل 89 جندياً من عناصرها قبل أسبوع.

الحدث الثالث جاء من برازيليا عاصمة البرازيل، حيث قام أنصار الرئيس السابق اليميني خافيير بولسونارو بتنظيم تظاهرات حاشدة مفاجئة نحو مقرّ مجلس النواب ومقر الحكومة ومبنى المحكمة الفيدرالية والقصر الرئاسي ونجحوا باقتحامها، في مشهد أعاد إلى الذاكرة مشهد اقتحام أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لمبنى الكونغرس الأميركي، وتولّت قوات الشرطة البرازيلية تطويق المقتحمين تمهيداً لإخراجهم من المقار الرسمية، بينما صدرت إدانات سياسية من أغلب القوى والأحزاب وتحدّث الرئيس البرازيلي لولا دي سيلفا داعياً كل السلطات للتحرّك لوقف هذا الاعتداء على الديمقراطية، بينما كان أنصار بولسونارو يدعون لدعم المقتحمين بالمزيد من التظاهرات.

لبنانياً، أيضاً ثلاثة عناوين كبيرة، العنوان الأول هو انتظار صدور دعوة رئيس المجلس النيابي نبيه بري لجلسة انتخاب رئاسية يوم الخميس المقبل، لبدء جولة مشاورات داخل الكتل، وفيما بينها أملاً بتفادي نتائج شبيهة بالجلسات السابقة. وهو ما قالت مصادر نيابية إنه لا يزال بعيداً، فكل المواقف لا تزال على حالها وحدود التغيير لن تكون أكثر من شكليّة، كمثل قيام نواب التيار الوطني الحر بتسمية أحد المرشحين أو أكثر بدلاً من الورقة البيضاء، او اعتماد النواب المستقلين لعنوان جديد بدلاً من لبنان الجديد. فالانقسام لا يزال قائماً والاستعصاء مستمر، أما العنوان الثاني فهو أزمة الكهرباء الناتجة عن التجاذبات السياسية التي عطّلت تمويل سفن الفيول الواقفة في البحر والتي يدفع لبنان ثمن وقوفها عشرات آلاف الدولارات يومياً، وقد فاقت الكلفة نصف مليون دولار. وقالت مصادر حكوميّة إن المشاورات جارية لعقد جلسة حكوميّة ببند واحد هو سلفة الكهرباء لإنهاء هذا الوضع الشاذ، أما العنوان الثالث، فيتمثل بوصول بعثة قضائية أوروبية يوم غد الثلاثاء إلى بيروت لبدء الاستماع الى قرابة ثلاثين شخصية مصرفية حول التحويلات وعمليات تبييض الأموال التي يحقق بشأنها القضاء الأوروبي.

(التتمة ص6)

محادثات إيرانية سعودية بشأن موسم الحج

ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية، أمس، أنّ وفداً من طهران توجه إلى السعودية، يوم السبت الفائت، لإجراء محادثات حول موسم الحج المقبل.

ووفقاً للوكالة، سيجري الوفد الإيراني أثناء زيارته للسعودية، مفاوضات بشأن استئناف مناسك العمرة أيضاً.

وكشفت الوكالة أنه في أوائل شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، جرت مفاوضات مبدئية وافتراضية عبر الإنترنت، بين منظمة الحج والزيارة الإيرانية، ووزارة الحج في السعودية بشأن موسم الحج، وذلك للمرة الأولى منذ أن تمّ قطع العلاقات بينهما أوائل العام 2016، على خلفية إعدام الرياض رجل الدين السعودي المعارض نمر باقر النمر.

إلى ذلك، ذكرت إدارة الجمارك الإيرانية في بيان لها إنه «خلال الفترة من العام الإيراني الجديد والذي بدأ في 21 آذار/ مارس 2022 إلى أول تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، صدّرت إيران إلى السعودية بما قيمته 14.71 مليون دولار، وهو رقم قياسي كبير منذ قطع الرياض العلاقات الدبلوماسية مع طهران عام 2016.

وخلال نفس الفترة من عام 2021، بلغ حجم التجارة بين البلدين نحو 42 ألف دولار فقط.

إعلام العدو: الجيش يعاني من نقص في العدة والعديد

كشف، موقع «كيبا» العبري، أمس، أنّ مسؤولاً عسكرياً كبيراً انتقد خطة رئيس الأركان المنتهية ولايته أفيف كوخافي، لتطوير قوات الاحتلال.

ولفت إلى أن جيش الاحتلال يقف «على حافة الحد الأدنى من عديد القوات»، معقباً بأنّ «إسرائيل قد تواجه معركة ثقيلة مستقبلاً مصحوبة بتحديات داخليّة».

كما انتقد الضابط كشف كوخافي، لهجوم نفّذه سلاح الجو في عمق سورية».

وتابع: «نحن في سورية ننجز الأهداف، لكن في لبنان يقيمون مصانع الصواريخ الدقيقة والصواريخ بعيدة المدى ولا نردّ».

ورأى أنه «من الوهم الاعتقاد أنّ الحرب ستنتهي بانتصار سريع»، مشيراً إلى تسريح عشرات الآلاف من جنود الاحتياط وتقليص ألوية وفرق، ونقص في المعدات.

وبيّن أنّ القادة في تل أبيب «قاموا بتحويل كامل الميزانية إلى التكنولوجيات المتقدّمة بدلاً من الاحتفاظ بعشرات الدبابات»، مضيفاً أنّ «كل هذا سيكون على حساب الجيش البري، الذي في النهاية هو العامل الحاسم في ميدان المعركة».

وانتقد الضابط قرار كوخافي في عملية «حارس الأسوار» بعدم «استخدام القوات في العملية» ضدّ الفلسطينيين»، مؤكداً أنّ «الجيش الإسرائيلي ليس جاهزاً للحرب».

السودان: «الآلية الثلاثية» تطلق المرحلة الأخيرة من العملية السياسية

أعلنت «الآلية الثلاثيّة» المكوّنة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيغاد»، أمس، انطلاق المرحلة الأخيرة من العملية السياسية في السودان.

وذكر أطراف «الآلية الثلاثية» في بيان أنّ هذه العملية تهدف إلى التوصّل إلى اتفاق «نهائي وعادل».

يأتي ذلك عقب إعلان القوى المدنية، الموقعة على «الاتفاق الإطاري» في السودان، قبل أيام، أنّ (اليوم) 9 كانون الثاني/ يناير الحالي، سيكون موعد انطلاق المرحلة النهائية من العملية السياسية في العاصمة الخرطوم.

وكان بيان القوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري مع المكون العسكري أشار إلى أنّ المرحلة النهائية ستفتتح بمؤتمر إعلان تفكيك النظام السابق.

يذكر أنّ قادة الجيش السوداني وقوى سياسية مدنية بقيادة «قوى إعلان الحرية والتغيير» وقعوا في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي «اتفاقاً إطارياً» لبدء مرحلة انتقالية تستمر عامين وتنتهي بنقل السلطة للمدنيين.

ويشمل الاتفاق النهائي 5 قضايا، هي: العدالة والعدالة الانتقالية، والإصلاح أمنياً وعسكرياً، ومراجعة اتفاق السلام وتقييمه، وتفكيك نظام 30 حزيران/ يونيو 1989، وقضية شرقي السودان.

الإمارات تعلن بدء تدريس «التاريخ اليهودي» لطلابها

أعلنت السفارة الإماراتية لدى الولايات المتحدة الأميركية، أمس، أنّ أبو ظبي قرّرت إدراج دراسة «الهولوكوست» في المناهج الدراسية، معتبرةً أنّ دراستها «ضرورية للبشرية».

وأفادت السفارة، في بيان، أنّ «دراسة الهولوكوست ستدخل ضمن المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية في البلاد».

وفي هذا السياق، علقت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، على الخطوة الإماراتية، لافتة إلى أنّ ما أسمته «إعلان الإمارات التاريخي» يشكل» إعلاناً دراماتيكيًا جداً،» كونه يتزامن مع «وجود ثقافة مُنكرة للهولوكوست في غالبية العالم العربي».

وأشارت الصحيفة، تحت عنوان: «تاريخ يهودي لأطفال الإمارات»، إلى أنّ «وزارة الثقافة والشباب في الإمارات توجّهت إلى متحف ذكرى الهولوكوست» في القدس المحتلة، «لطلب مساعدتها في تطوير برامج تعليمية خاصة لها».

وكشفت أنّ وزير الخارجية إيلي كوهِن وصف القرار الإماراتي بتضمين دراسات «الهولوكوست» في البرنامج التعليمي، بـ «القرار التاريخي».

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن «الإمارات تعتزم اتخاذ خطوات كبيرة لمكافحة الثقافة الإقليمية لإنكار الهولوكوست في أعقاب اتفاقات إبراهام عام 2020 التي أدّت إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل».

نقاط على الحروف

نجح مكارثي وسقط الكونغرس

◆ ناصر قنديل

– في الجولة الخامسة عشرة من انتخابات رئاسة مجلس النواب الأميركي نجح المرشح الجمهوري كيفن مكارثي بالحصول على حافة الفوز بـ 216 صوتاً، واحتفل بنيل لقب رئيس مجلس النواب والإمساك بالمطرقة، لكن ذلك لا يعني أن الأزمة التي عصفت بمجلس النواب والكتلة الجمهورية فيه كانت أزمة عابرة وقد طواها فوز مكارثي، والأزمة هي الأولى منذ عام 1923 وقد تجاوزتها بعدد الجلسات التي سبقت جلسة الانتخاب الأخيرة، ومثلما كان الخروج من أزمة 1923 مشروطاً بقبول قيادة الحزب الجمهوري ومرشحه للرئاسة فريديريك جيليت بقبول شروط الكتلة الجمهوريّة التي ربطت منح أصواتها بالحصول على مطالب ومكاسب غيّرت قواعد العمل في المجلس وفي الكتلة الجمهورية، فإن فوز مكارثي جاء مقروناً بمفاوضات مستمرّة تراكمت خلالها المكاسب والمطالب التي حصلت عليها الأقلية الجمهورية التي رفضت منح تصويتها لمكارثي دون هذه المطالب والمكاسب، وصولاً لجلسة الانتخاب الأخيرة، ولم تفلح تدخلات الرئيس السابق دونالد ترامب في دفعها لقبول التصويت دون هذه المطالب.

– الخلفية التي تجمع المتمرّدين في الحزب الجمهوري لا يمكن اختصارها بدعمهم للرئيس السابق دونالد ترامب، الذي انضمّ منذ الجولة الخامسة في الإنتخابات الى معسكر الداعين لانتخاب مكارثي دون أن يتمكن من إقناع المتمرّدين بفعل ذلك، وأبرز ما يجمع هؤلاء هو نقمتهم على من يسمّونهم جماعة واشنطن في الحزبين، أي القيادة السياسية التقليدية للحزبين الجمهوري والديمقراطي،

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 9 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 9 January 2023

هل حان الوقت لإلغاء الطائفية السياسية؟

■ عمر عبد القادر غندور*

دخل لبنان الأسبوع الأول من العام الجديد وكلّ شيء على حاله، ولا رائحة حلول للاقتصاد الذي يلفظ أنفاسه، ولا الانهيار المالي على موعد مع الخلاص، ولا الأزمة الصحية على موعد مع الشفاء، ولا الثقة المفقودة بين الناس والسلطة الى استرخاء! ولا سبيل لحكومة تصريف الأعمال أن تقوم بأيّ شيء.

ولو أردنا أن نفكك أزماتنا عقدة عقدة لفشلنا ولو استنجدنا بالخبراء والاختصاصيين لفشلنا أيضاً! لأن لا أحد في لبنان يثق بالآخر! وبالتالي لا يمكن حلّ مشكلاتنا طالما نحن نلجأ الى الأشخاص الذين أوجدوا المشاكل، مثل الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال كالأنعام.

وقد أعجبني قول للرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعبّر فيه عن مثل حالنا «القدرة على حلّ وسط ليست بالأدب الديبلوماسي مع الشريك، بل في مراعاة واحترام المصالح المشروعة لشريكك».

ولعلّ من أهمّ أزماتنا السياسية انّ محترفي السياسة في لبنان يكذبون ويكذبون حتى على أنفسهم، وعن مثل حالهم يشبه الأديب اللبناني جبران خليل جبران فيقول «السياسي المزيّف كالظلّ يسير معي في الشمس ويهجرني إذا حل الظلام».

ولا شك أنّ الأزمة العميقة في لبنان، والتي يوصّفها البنك الدولي بأسوأ الأزمات في العالم، تعاظمت كوارثها من عام 1975 حتى الآن نتيجة الفساد والنهب والمحاصصة بين كبار الساسة والانفجار اللانووي في مرفأ بيروت وجائحة كوفيد 19 والأزمات المتراكمة والمتداخلة بات أكثر من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر، ومن ثم تعاظمت الاختلافات بين أقطاب السياسة حتى بتنا اليوم بلا رئيس ولا حكومة ولا توافق بالحدّ الأدنى، ما جعل الفوضى النقدية والمالية تغذي الانهيار وبلغ التضخم ثالث أعلى مستوى في العالم (167%) بالرغم من الإيرادات التي وفرتها السياحة بفضل حضور الملايين من اللبنانيين المهاجرين الى وطنهم في فترة الأعياد.

وفي زحمة هذا الانهيار لا ننسى دور القطاع المصرفي الذي حجز أموال المودعين بالتنسيق مع المصرف المركزي «حاميها حراميها»!

أما كيف الخروج من أزماتنا المتوالدة؟ لا نرى بداً من التسويات الطائفية ريثما تتوفر عوامل جديدة تنتج تسوية جديدة، ولما لم يكن لبنان بمنأى عن تقلبات الصراعات في المنطقة، لا بل هذه التقلبات كان لها دور في ضبضبة الكيان اللبناني واستمراره؟ ومن خلال القراءة التاريخية والخارجية التي أرست قواعده، يمكن التصويب على العوامل التالية:

- النظام في لبنان قائم على توازنات وثيقة.
- قدرة كلّ طائفة على حماية مصالحها عبر ممثل يعطيها الغطاء الطائفي والوطني وتعزز موقفه عند حصول التسويات السياسية.
- الاعتراف بأنّ اشتداد الأزمات لم يكن يؤدّي الى عملية إصلاح النظام السياسي والمالي بدليل فشل انتفاضة 17 تشرين الأول 2019.

ولذلك ينبغي العودة الى مؤتمر بين الممثلين الحقيقيين للطوائف اللبنانية كافة صغيرها وكبيرها للاتفاق على أيّ نظام يريدونه شرط أن يكفّ الجميع عن التدخل في شؤون مسيرة الدولة واعتماد الكفاءة والنزاهة في تسيير الوزارات والإدارات الرسمية وانتخاب مجلس النوّاب من خارج القيد الطائفي وتشكيل مجلس شيوخ تطبيقاً لاتفاق الطائف.

هل حان الوقت...؟

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

ليكن القضاء اللبناني عنوان مرحلة النهوض والتعافي...

■ أحمد بهجة*

في أواخر شهر تشرين الثاني الماضي زار لبنان مساعد أمين عام الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان أوليفييه دو شوتر، وأعدّ تقريراً وصف فيه المشكلة المالية في لبنان بأنها «جريمة ضدّ الإنسانية» خاصة لجهة خسارة المودعين لأموالهم، والفساد المستشري في الإدارات والمؤسسات العامة، والأهمّ من ذلك كله الفساد الضارب في المستوى السياسي، وهنا مكمن العلة الأساسي، لأنّ الفساد السياسي هو المسبّب والمُسهّل لأيّ فساد آخر، وهو المانع لأيّ محاسبة أو مساءلة طالما أنّ الفاسدين محميّون سياسياً.

وبالأمس نشرت الصحف تقريراً قالت إنه دولي يُصنِّف نوعية الحياة في العاصمة بيروت على أنها بين الأسوأ عالمياً، وقد رصد التقرير الآثار الكارثية للانحدار الاستثنائي بأرقامه وسرعته الذي يضرب المؤشرات الرئيسية المعتمَدة في قياس نوعية الحياة في لبنان، ليخلص إلى تصنيف بيروت في المرتبة 240، أيّ قبل الأخيرة بمرتبتين فقط، وذلك بفعل النتائج المترتبة على التدهور المشهود للقدرة الشرائية وكلفة المعيشة ومعدّل الأسعار كنسبة من المداخيل، ربطاً بالانهيارات المتواصلة للعملة الوطنية.

واليوم يصل إلى لبنان وفد قضائي أوروبي، من ثلاث دول هي فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ، في مهمة تستمرّ حتى العشرين من كانون الثاني الحالي عنوانها الأساسي «إجراء تحقيقات حول ثروة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقضية شركة «فوري» التي يملكها شقيقه رجا سلامة والتي كانت السبب الأساس وراء الاشتباه في ضلوع الأخوين سلامة وعدد من معاوني «الحاكم» وحاشيته في جرائم مالية مرتكَبة في لبنان وعلى الأراضي الأوروبية، عمليات اختلاس وتبييض أموال وإثراء غير مشروع، وذلك لوضع هذا الملف على السكة الصحيحة التي توصله إلى الخواتيم المرجوّة.

وإذا كان هناك معلومات تفيد بأنّ البعثة القضائية الأوروبية لن يقتصر عملها على ملف مصرف لبنان بل ربما يتوسّع ليشمل قضايا أخرى كقضية انفجار مرفأ بيروت والموقوفين ظلماً في هذا الملف، فإنّ المؤكد أنّ الوفد سيبدأ عمله اليوم أو غداً في قصر العدل في بيروت بعدما أصبحت الأجواء مهيّأة لذلك نتيجة توافق حصل مع القضاء اللبناني بهدف التعاون وتسهيل مهمة الوفد الأوروبي، خاصة أنّ عمل الوفد ينطلق من التحقيق في جرائم مرتكَبة على الأراضي الأوروبية وتحديداً في الدول الثلاث التي ينتمي إليها أعضاء الوفد، وبالتالي فإنّ تعاون القضاء اللبناني في هذا المجال سوف يساعد بالتأكيد على كشف الكثير من الخبايا والخفايا داخل مغارة الفساد العميقة جداً في لبنان، والتي لا بدّ أخيراً أن يدخلها الضوء، لتصبح الملفات المخبّأة فيها متاحة أمام الجميع، ثم لإعادة الحقوق إلى أصحابها، خاصة أموال المودعين، ولو تطلّب هذا الأمر بعض الوقت.

أمام هذه الوقائع التي لا علاقة لها بالسياسة الداخلية ومماحكاتها وزواريبها الضيقة، يأمل اللبنانيون جميعاً في أيّ موقع كانوا أن يتوصّل هذا التعاون القضائي اللبناني مع أوروبا إلى النتائج المطلوبة من حيث كشف المتورّطين بقضايا فساد وتبييض وتهريب أموال وتكديس ثروات طائلة بينما كان اللبنانيون يفقدون مدّخراتهم وودائعهم وجنى أعمارهم ويزدادون فقراً وتصل غالبيتهم الكبرى إلى مرحلة الحاجة والعوَز.

هذا الأمل بالمرحلة القضائية الجديدة يجب أن يرافقه تحمّل المسؤولية، وإذا كان الأوروبيون حريصين على تطبيق القوانين في بلدانهم، ويرسلون من أجل ذلك الوفود القضائية إلى الخارج لاستكمال التحقيقات في قضايا وجرائم مالية مرتكَبة على أراضيهم، فإنّ الأوْلى بنا نحن اللبنانيين أن نخرج من عباءات الطوائف والمذاهب ونسير بعيون مفتوحة إلى الرحاب الوطنية، وأن نصرّ على إبعاد القضاء اللبناني عن كلّ التأثيرات السياسية والطائفية والمذهبية، لكي ينطلق في كلّ الملفات سواء النائمة في الأدراج منذ زمن أو المستجدة في السنوات الثلاث الأخيرة، من أجل استكمالها والبتّ بها وتمكين أصحاب الحقوق من استعادة حقوقهم... وليكن القضاء اللبناني هو العنوان الأول لمرحلة النهوض والتعافي في المستقبل القريب.

*خبير اقتصادي ومالي

حزب اللّه: المشروع الأميركي سيُسحق بإرادة المُجاهدين

الحاج حسن خلال اللقاء في بلدة بيت شاما البقاعية

شدّد حزب الله على ضرورة الحوار وصولاً إلى اتفاق لانتخاب رئيس للجمهوريّة، معرباً عن أسفه أنّ «الفريق الآخَر، بمعظم أحزابه وكتله وشخصيّاته، لم يستجب إلى دعوة الحوار التي كرّرها الرئيس نبيه بـرّي»، وأكد أنّ المشروع الأميركي لن يُكتب له البقاء وسيُسحق بإرادة المُجاهدين».

وفي هذا السياق، أشار النائب الدكتور حسين الحاج حسن إلى "أزمة في موضوع انتخابات رئاسة الجمهوريّة سببها الأول تركيبة المجلس النيابي، إذ أنّه ليس هناك أيّ تحالف أو فريق في المجلس يستطيع أن يؤمّن النصاب والانتخاب، لذا نحن قرأنا هذا المشهد منذ اللحظات الأولى، وأكدنا ضرورة الحوار وصولاً إلى اتفاق لانتخاب رئيس للجمهوريّة، ولكن للأسف الفريق الآخر، بمعظم أحزابه وكتله وشخصيّاته، لم يستجب إلى دعوة الحوار التي كرّرها الرئيس نبيه برّي، تحت عناوين متعدّدة بنظرنا هي غير صحيحة، وبالتالي المشهد سيتكرّر ما لم يكن هناك حوار وتفاهم".

وقال خلال لقاء حواري سياسي في بلدة بيت شاما البقاعيّة "إن حلفاءنا الإقليميين لم يتدخّلوا يوماً في أيّ شان داخلي لبناني، بينما الحلفاء الإقليميين والدوليين للفريق الآخَر، وعلى رأسهم أميركا وحلفاؤها في المنطقة، لم يمرّ موضوع في لبنان إلاّ وتدخّلوا فيه، وإن كانوا يحاولون الإنكار، ولكن هذه هي الحقيقة، وبالتالي إذا كان الفريق الآخر ينتظر تسوية إقليمية أو دوليّة للسير بموضوع الانتخابات بناءً للإيحاء الخارجي فهو مخطئ في التقدير ومخطئ بحقّ اللبنانيين".

بدوره، رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، في لقاء بالضاحية الجنوبيّة لبيروت "أنّ العدوّ الأميركي كان يعتقد أنه بقتله القائدين قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، سوف يُضعف محور المقاومة بما لا طاقة لقادته بالنهوض به مجدّداً"، مؤكداً "أن العدوّ الأميركي لم يُحقّق أهدافه والدليل على ذلك قوّة محور المقاومة، والإنجازات التي تحقّقت خلال هذه الأعوام الثلاثة ما ظهر منها وما بطن، يكشف بوضوح أن التفكير الأميركي هو عقل مادي وقاصر عن إدراك الحقائق ولم يستخلص العِبَر في أي وقت من الأوقات".

أضاف "هذا لا يعفينا من العزم على الأخذ بالثأر للدماء الطاهرة ليكون القصاص العادل عبرةً لكلّ مَنْ تُسوِّل له نفسه العدوان على الآخرين"، معتبراً أنّه "يجب أن تكون ذكرى استشهاد هذين القائدين، عبرةً تقضّ مضاجع الأميركيين والإسرائيليين وتزيدهم قناعةً بأن المشروع الأميركي وحلفائه، لن يُكتب له البقاء وسيُسحق بإرادة المجاهدين، وهذه الدماء الطاهرة سوف تكون الشعلة التي تُضيء طريق المقاومين وتُقوّي من عزيمة قادة محور المقاومة".

خفايا

قال خبراء عسكريون إن الجيش الروسي نجح بنموذج الهدنة التي أعلنها في عيد الميلاد الشرقي بإثبات التزامه بالتوقف عن الضربات النارية الواسعة لمساحة البنى التحتية للطاقة في كل أوكرانيا، وفي إثبات أنه القادر على تحقيق اختراق بري رداً على القول بأنه دعا للهدنة لتفادي تقدم أوكراني.

كواليس

قال معلقون في القنوات التلفزيونية الإسرائيلية إن مأزق نتنياهو يكمن في أنه إذا توقفت استهدافات بن غفير للمسجد الأقصى تكون النتيجة سقوط اليمين المتشدّد ومزاعمه بأنه لا يقيم حساباً للتهديدات وإذا تابع التصعيد فالانفجار المقبل سيهدّد أمن "إسرائيل" ويضع الحكومة أمام خيارات صعبة.

عون عرض الأوضاع مع أماني ورحمة

عون مستقبلاً أماني وخليلي في دارته في الرابية (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس ميشال عون في دارته بالرابية، السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، يُرافقه القائم بالأعمال حسن خليلي، في زيارة تهنئة بالأعياد، جرى خلالها بحثٌ في الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

بعد اللقاء أكّد أماني أن إيران "ترغب دائماً في أن يكون تقارب في وجهات النظر بين كل الأحزاب والأطياف والطوائف الموجودة في لبنان"، مضيفاً أنّ كلامه مع الرئيس عون جاء في هذا السياق. كما دعا الأطراف اللبنانية الى "تقريب وجهات النظر لانتخاب رئيسٍ للجمهوريّة في أسرع وقت مُمكن، ما سيؤثّر على الانتعاش الاقتصادي والخروج من المهل المفروضة".

كما التقى عون النائب السابق إميل رحمة وعرض معه الأوضاع السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة "التي تمرّ بها البلاد في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها"، وفق بيان.

الخازن هنّأ الأرمن بالميلاد

توجّه عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن، لمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنيّة، بالتهنئة إلى «هذه الطائفة الكريمة التي أغنت وطننا بعطاءاتها وثقافتها الراسخة في تراثنا المشرقي، كما أنّها شكّلت، باندماجها في الصيغة اللبنانيّة التعدديّة، علامة فارقة في الوفاء لمفهوم الدولة التي احتضنت منذ قيامها شرائح مُضطهدة لجأت إلى لبنان لتُمارس دورها الحرّ ولتُبرز مواهبها وإمكاناتها الاحترافيّة والفنيّة والسياسيّة في مجال الحضور اللبناني المتألّق في العالم».

ورأى أن "أهميّة هذه الطائفة الكريمة تتجلّى بأروع معالمها في المحنة التاريخيّة التي عاشتها خلال الحرب العالميّة الأولى، والتي أودت بأكثر من مليون شهيد على طريق الجلجلة التي قطعتها هرباً من الجور العُثماني وظلمه العاسف. ولأنّ تجربتها المريرة تُشبه إلى حدٍّ بعيد تجربة لبنان الذي رزح على غرارها تحت أهوال الظلم العُثماني، وقدّم الشهداء في سبيل إنقاذ حريّته على أعواد المشانق في بُرجنا وسط بيروت، فقد امتزجت أرواح هؤلاء لتجسّد أسطورة الحريّة ورسالة لبنان الخالدة إلى العالم".

وختم "وفي هذه المناسبة، لا يسعنا، نحن الذين اكتوينا بنار العذاب عبر التاريخ وما زلنا، إلاّ أن نحيّي أرواح الشهداء في هذه الذكرى الميلاديّة، آملين أن ينعم وطننا بالسلام، مع ولادة رسول السلام، الذي يستحقه وينشده منذ مطلع تاريخه".

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 9 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 9 January 2023

وفد من «القومي» هنأ المطران اشكاريان والقس سليميان بالميلاد

الوفد القومي مع المطران اشكاريان

.. ومع القس سليميان

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، راعي أبرشية حلب وتوابعها للأرمن الأرثوذكس المطران مكار اشكاريان، ورئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية القس هاروتيون سليميان، ونقل إليهما تهاني رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية.

ضمّ الوفد القومي عضو المكتب السياسي المركزي ـ منفذ عام حلب طلال حوري، وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام عاطف حوري، ممثل الحزب في الجبهة الوطنية التقدمية ـ فرع حلب معاوية هنانو، عماد الخال وهاكوب طنطل يان.

أكد الوفد خلال زيارات التهنئة، أنّ التفاف السوريين حول جيشهم الباسل بقيادة الرئيس بشار الأسد، شكّل تجسيداً لوحدة المجتمع وتماسكه في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية على سورية، كما أثبت، أننا جميعاً، نمتلك إرادة مصمّمة على مؤازرة جيشنا البطل في معاركه المستمرة لاجتثاث الإرهاب، وتحرير كلّ أرضنا من الاحتلال بكلّ صنوفه.

وفد من «القومي» هنأ الشيخ حسن دلة باعادة انتخابه مفتياً لحاصبيا ومرجعيون

الوفد القومي مع المفتي دلة

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ حسن دلة وقدّم له التهنئة باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان بمناسبة إعادة انتخابه مفتياً.

ضمّ الوفد العميد سعيد معلاوي، وكيل عميد التنمية الإدارية أنور أبو سعيد، نائب رئيس المؤتمر العام لبيب سليقا، منفذ عام حاصبيا أسامة القادري ومختار حاصبيا الشيخ أمين زويهد.

وأشاد الوفد القومي بدور المفتي دلة ومواقفه الوطنية الجامعة، وشدّد على أهمية تعاون الجميع لتحصين وحدة المجتمع.

من جهته، رحب المفتي دلة بالوفد القومي، وأكد ضرورة العمل يداً بيد في سبيل المصلحة الوطنية.

إبراهيم: الأمن ممسوك ومُتماسك وأعيننا على المُشكلة الاقتصاديّة والماليّة

أكّد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أنّ "الأمن إلى درجة كبيرة ممسوك ومُتماسك، لافتاً إلى "أنّ أعيننا دائماً على المُشكلة الاقتصاديّة والماليّة التي من المُمكن أن تؤدّي إلى انفجار اجتماعي".

كلام إبراهيم جاء خلال مُشاركته في محاضرة بعنوان "إستشراف المرحلة المقبلة"، بدعوة من "منبر المقاصد الثقافي" في بيروت. وقال "لبنان اليوم بحاجة إلى استلهام روحيّة الكبار الذين تمسّكوا بالصيغة الجامعة، وابتعدوا عن الشخصانيّات والأنانيّات، وذهبوا إلى حيث يسمو الوطن ويسمون به. فلا مناص من إتمام الاستحقاقات الدستوريّة وعلى رأسها انتخاب رئيس للجمهوريّة، وفق مبدأ ومنطقَ الحوار والتوافق، من دون أن يتهرّب أحد من تحمّل المسؤوليّة، لأنّ مسؤوليّة الإنقاذ تقع على عاتق الجميع بلا استثناء".

وردًا على سؤال يتعلّق بالمصدر الذي يستمدّ قوته منه قال إبراهيم "ليس موضوع قوّة، بل مُمارسة صلاحيّات"، موضحاً أنّه "في نظام الأمن العام والقانون الذي أنشأ المديريّة العامّة للأمن العام، نحن معنيون بالأمن كأمن وبالأمن السياسي والأمن الاقتصادي والاجتماعي وكلّ الملفات التي نتعاطى بها".

وأضاف "هذا ليس خروجاً عن القانون وليس عبارة عن قوّة شخصيّة، بل قوّة مُستمدّة من القانون، وبرأيي كل من يطبق القانون هو الأقوى. ولذلك علينا العودة لكتاب القانون لنكون أقوياء، وهذا من شأنه في المستقبل القريب أن يُعيد وضع البلد على طريق النهوض، شرط الاحتكام إلى القانون وليس إلى الأهواء الشخصيّة". ولفت إلى أن "الأمن العام مسؤول عن الأمن الخارجي، وهو يُشارك بالتحقيقات المتعلقة بالأمن الخارجي، إلّا أنّ كلّ لبناني وصولاً إلى أعلى سلطة، يستطيع تقديم الخدمات للبلد من خلال استثمار العلاقات التي كونوها عبر سنوات، وألّا يتوانوا عن أيّ مهمّة مهما كانت السهام التي قد يتلقّوها".

وتحدّث عن مشاركته "بفعاليّة في ملفّ الترسيم، وهذه المُشاركة لحدّ الآن غير مرئيّة وغير معروفة، لكن لهذا الموضوع علاقة بسيادة الوطن وبالأمن الاقتصادي للبنان في المستقبل، وهذا من ضمن صلاحيّاتنا".

وعن المنصب الذي قد يتبوأه مستقبلاً، قال "بعد شهرين سأذهب إلى التقاعد، من دون معرفة ما إذا كان هناك تعديل في القوانين ليتمّ التجديد لي، لكن المؤكد أنني لن أتكفيء عن العمل الوطني". ولم يستبعد ردّاً على سؤال، أن يتولّى وزارة الخارجيّة في أيّ حكومة مقبلة.

ابراهيم متحدثاً خلال زيارته للمقاصد

ودعا اللبنانيين إلى "عدم القلق بشأن موضوع جوازات السفر، فالمشكلة اصبحت في نهاياتها، واصبحت وراءنا"، مؤكداً أنّ "الأمن إلى درجة كبيرة ممسوك ومتماسك، إلاّ أنّ أعيننا دائماً على المشكلة الاقتصاديّة والماليّة التي من المُمكن أن تؤدّي إلى انفجار اجتماعي، وهذا هو الخطر الداهم الذي يجب أن نحتاط منه في المستقبل على صعيد خططنا كأمنيين".

وعن سبب رفضه الوساطة رئاسيّاً في النقاش ما بين النائب السابق سليمان فرنجيّة والنائب جبران باسيل قال "في أيّ ملفّ أتعاطى به لا أقوم بدور الانتحاري ولاالاستشهادي، بل أدرس الظروف وعلى أساسها أقرّر الدخول مهما كانت المهمّة صعبة، وحتى الآن لم أقرّر الدخول في هذا الملف، لأن الظروف الدوليّة والداخليّة والإقليميّة غير مؤاتية حالياً".

وعن دور المجلس النيابي في الملف الرئاسي، اعتبر أن رئيس المجلس نبيه برّي "اضطر لما يقوم به تأكيداً على إصراره على انتخاب رئيس، وهو دعا للحوار لإنتاج رئيس صُنع في لبنان، وهذا الحوار رُفِضت تلبيته».

«التنمية والتحرير»: الرؤوس الحامية ترفض الحلّ الداخلي للشغور الرئاسي

مصطفى الحمود

خليل متحدثاً في بلدة كفر ملكي

أكّدت كتلة التنمية والتحرير، أنّ «استمرار البعض في سياسة المُكابرة رهاناً على تطوّرات ومتغيّرات وتدخلات سيطيل أمد الشغور الرئاسي»، مشيرةً إلى أنّ «بعض الرؤوس الحامية تُصرّ على رفض ومُمانعة أيّ محاولة للحل الداخلي».

وفي هذا الإطار، تناول المُعاون السياسي لرئيس مجلس النوّاب النائب علي حسن خليل، خلال إحياء حركة أمل ذكرى شهدائها في بلدة كفرملكي الجنوبيّة، موضوع استحقاق رئاسة الجمهوريّة، فقال "للأسف اليوم نحن لا نستطيع أن نقول للناس إنّنا أمام بشارة لانفراجات قريبة وبصراحة نقول نحن لسنا السبب بل كنا دائماً دعاة حوار من أجل حلّ المُشكلات وللأسف البعض هو هو، لم يستفد من التجارب السابقة التي حصلت في 2007 والعام 2008 وبعض الرؤوس الحامية تُصرّ كما أصرّت في تلك المرحلة على رفض ومُمانعة أيّ محاولة للحلّ الداخلي".

أضاف "لا عدوات لنا في الداخل مع أيّ من المكوِّنات السياسيّة في البلد، نحن نتعاطى مع الجميع على قواعد الشراكة نُريد للاختلاف أن يُغني الحياة السياسيّة بإتجاه إعادة بناء مؤسّسات الدولة بعيداً عن منطق الزبائنيّة ولا يصحّ على الإطلاق رمي المسؤوليّة على بعضنا بعضاً، وإنّ كلّ ما يُحكى عن اهتمام خارجي أو عن مبادرات خارجيّة غير صحيح وعلى الأقلّ غير دقيق وهذا يدفعنا إلى دعوة الجميع إلى عدم المُكابرة أواللجوء لإعادة إنتاج الخطاب الغرائزي والتحريضي في حين المطلوب التعقّل وتقديم مصلحة لبنان على ما عداها من مصالح شخصيّة".

وناشد "الأطراف الأساسيّة المعنيّة، التلاقي من أجل صياغة قاعدة للتفاهم فيما بينهم لمقاربة هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس للجمهوريّة قادر على إعادة جمع اللبنانيين وإعطائهم الاطمئنان والثقة حيال القدرة على إنقاذ لبنان، رئيس قادر على تنظيم علاقات لبنان مع الدول الشقيقة والصديقة، رئيس قادر على حشد الطاقات الداخليّة والخارجيّة من أجل إنقاذ لبنان".

بدوره، رأى النائب الدكتور قاسم هاشم، بعد استقباله فاعليّات من قرى العرقوب ووفداً من مركز الصليب الأحمر في شبعا، أنّ «الأوضاع الصعبة والمُعقدة ومُعاناة لبنان واللبنانيين التي انتهى إليها العام المنصرم، ما زالت على حالها وتترك آثارها السلبيّة على الواقع الحياتي اليومي للناس، ما يزيد من المُعاناة والأزمات والتي أصبحت بحاجة إلى حلول سريعة، وذلك بإعادة انتظام الحياة السياسيّة انطلاقاً من رئاسة الجمهوريّة، وهنا تكمّن مسؤوليّة القوى السياسيّة بكتلها النيابيّة للتوافق والتفاهم على شخصيّة وفاقيّة قادرة على الجمع والتواصل والحوار داخليّاً وخارجيّاً».

أضاف "هذا ما سعى إليه الرئيس نبيه برّي من خلال مبادراته الحواريّة والتي رُفضت من قبل بعض القوى تحت ذرائع واهية"، مشيراً إلى أنّه "عندما يستمع بعض أصحاب الضمير الوطني أو ما تبقّى منه إلى أنين الناس ومُعاناتهم وما يواجهون من أزمات معيشيّة، من المُفترض أن تسقط لديهم كل المعايير والمصالح الطائفيّة لتكون مصلحة اللبنانيين وقضاياهم أولويّة الأولويّات ولأجلها تلتئم الحكومة وتبحث في كلّ الحلول والمُعالجات للأزمات المتراكمة من كهرباء وماء ودواء وغذاء لأنّ الدساتير والقوانين تُقرّ لخدمة البلاد والعباد».

«تكتّل بعلبك الهرمل»: لاعتبار المصلحة الوطنيّة أولويّة كبرى لتفويت الفرص على الأعداء

اعتبر "تكتّل بعلبك الهرمل" النيابي، أنّ "الاستحقاق الرئاسي بالغ الأهميّة لعبور لبنان إلى شاطئ الأمان، وأنّ الحوار بين مختلف الأفرقاء اللبنانيين هو السبيل إلى إنجاز هذا الاستحقاق، بما يؤدّي إلى تشكيل حكومة تعمل على حفظ الاستقرار والسلم الأهلي، وتأمين مصالح اللبنانيين".

ودان التكتّل في بيان، إثر اجتماعه الدوري في مكتبه في بعلبك برئاسة النائب الدكتور حسين الحاج حسن "سياسة إدارة البيت الأبيض العدوانيّة وإجراءاتها العقابيّة المفروضة على لبنان وشعبه، بُغية إخضاع هذا البلد لما تريده تحقيقاً للأهداف الصهيونيّة العاملة دوماً على إضعاف لبنان وتفكيك عناصر قوّته".

ودعا "الشركاء في الوطن إلى عدم الاستجابة لأيّ إملاءات خارجيّة دوليّة وإقليميّة"، مؤكداً "ضرورة وحدة الصف، واعتبار المصلحة الوطنيّة أولويّة كبرى لتفويت الفرص على أعداء لبنان".

كما دعا المعنيين في الدولة "إلى إيلاء المتطلبّات المعيشيّة وخصوصاً الدواء والغذاء الاهتمام المطلوب، والمسارعة إلى الحدّ من التلاعب بسعر صرف الدولار الذي ينعكس ارتفاعاً جنونيّاً في أسعار المواد الأساسيّة التي يحتاجها المواطنون يوميّاً"، مشدّداً على "ضرورة حماية اليد العاملة اللبنانيّة من المنافسة غير المشروعة وضرورة مراقبة أعمال وسياسات مفوضيّة اللاجئين والجهّات المانحة المشتبه فيها".

وطالب "المعنيين في الدولة ووزارة الطاقة والمياه بوجوب إخراج لبنان من كارثة العتمة وضرورة تحسين التغذية العادلة في التيّار الكهربائي لجميع المناطق، خصوصاً محافظة بعلبك الهرمل".

وإذ أكّد "ضرورة استمرار الأجهزة الأمنيّة المعنيّة في عملها بالحفاظ على الأمن والاستقرار"، لفت عناية هذه الأجهزة والقضاء "إلى ضرورة التشدّد في المُلاحقة والمُحاسبة، وخصوصاً لأولئك الذين يعيثون فساداً وتخريباً وإجراماً وإنزال العقاب الرادع بحقهم".

وتوجّه التكتّل بـ"أسمى التحايا والتبريكات لروحي الشهيدين الفريق قاسم سليماني والحاج أبي مهدي المهندس لمناسبه مرور الذكرى السنوية الثالثة لاستشهادهما ورفاقهما" ورأى "في تضحياتهما العظيمة دفعاً لتحرير الأُمّة ومقدّساتها على طريق تحرير فلسطين والقدس"، داعياً "إلى السير على خطاهما وخطى الشهداء جميعاً بالوفاء لفلسطين التي تتعرّض اليوم إلى أبشع الاعتداءات وأكثرها همجيّة".

ذبيان: بارقة أمل بقدوم قضاة أوروبيين

اعتبر رئيس تيّار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، أنّ «قدوم قضاة أوروبيين إلى لبنان للكشف عن مصدر الأموال المُهرَّبة إلى لخارج منذ تشرين الأول 2019 يُشكل بارقة أمل لكل صاحب حقّ، بعدما عجز القضاء اللبناني عن تحقيق أيّ خطوة ملموسة في هذا الإتّجاه، ولعلّ ذلك يُساهم بكشف مصير أموال المودعين المنهوبة، بينما نرى قرارات وتعاميم حاكم المصرف المركزي التي تُشرعن سرقة ما تبقّى من أموال المودعين بالعملة الصعبة».

وسأل "هل سنشهد حقّاً تحديداً للمسؤوليّات وكشف الجهّات المسؤولة عن سرقة أموال المودعين؟"، مُضيفاً "والسؤال الأهمّ هل ستتمّ مُحاسبة هؤلاء واستعادة الأموال المُهرَّبة إلى الخارج، والتي تعود بمعظمها إلى السياسيين، بما يُشكل نقطة البداية من أجل استعادة أموال المودعين التي لا تزال تحت رحمة المصارف؟".

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 9 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 9 January 2023

مسيرة كشفية في ذكرى القائدين الشهيدين سليماني والمهندس

جانب من المشاركين في المسيرة

الفرق الكشفية الموسيقية

مهدي متحدثاً خلال المسيرة

على وقع الموسيقى الكشفية التابعة للكشاف الفلسطيني في لبنان انطلقت مسيرة كشفية على طريق المطار يتقدّمها حملة الرايات الفلسطينية واللبنانية وصور الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس بمشاركة جمعيات كشفية تقدّمتها كشافة بيت المقدس وكشافة فلسطين وجمعية الكشافة الفلسطينية وبيت أطفال الصمود وكشافة أنصار الله وكشافة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكشافة الجبهة الديمقراطية وحشد من أبناء مخيمات بيروت.

شارك في المسيرة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

افتتحت الفعالية بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني، ثم كانت كلمة ترحيبية من مدير مركز شهداء الأقصى في لجان العمل في المخيمات أبو عمر بإسم لجان العمل في المخيمات.

وألقى نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي كلمة قال فيها:

نقف هنا اليوم لنحيي ذكرى الشهادة والحرية لشهيدين عزيزين تربّيا على خط الإمام والهدى.

وقال: وصل الإرهاب الدولي إلى مرحلة اليأس وإلى مرحلة الضعف عندما تلجأ دولة كبرى بتقنياتها وأمنها إلى اغتيال شخصية وتعلن عن ذلك بكلّ وقاحة عن هذه الجريمة فأيّ ضعف هذا؟

نحن ننظر إلى ما حصل على أنه مزيد من القوة لمحور المقاومة وإنْ سقط الشهيد بعد الشهيد.

أضاف قماطي: إيران دعمت الثورة الفلسطينية ودعمت المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة في كلّ مكان، اليوم نقول لأميركا وإسرائيل ولكلّ من ساهم في هذه الجريمة النكراء أننا ماضون في طريقنا كمحور مقاومة لتبنّي قضية فلسطين ولتحرير فلسطين، وما فعله الشهيد سليماني لأجل فلسطين ولأجل تطويق العدو الصهيوني بزنار من الصواريخ وهذا الزنار يمتدّ حول فلسطين على العدو الصهيوني وهو الذي يرعب إسرائيل".

وختم قائلاً: ما نشهده اليوم هو مزيد من القوة والتقدم والانتصار وسوف تبقى فلسطين وتحرير فلسطين بوصلة هذه الأمة.

كلمة قوى التحالف الفلسطينية ألقاها الدكتور أحمد عبد الهادي ممثل حركة حماس في لبنان، وجاء فيها:

تحضر اليومَ فلسطين، وتحضر القدس، وتحضر المقاومة، عندما يحضر الشهيد قاسم سليماني في الذكرى السنوية لاستشهاده. تحضر فلسطين، التي كان يحبّها وقلبه معلّق بها، ويتمنّى أن يزورها ويتنسّم عبيرها.

وتحضر القدس، التي كان يقود فيلقها في الحرس الثوري في الجمهورية الإيرانية، وكان يتمنّى أن يصلي في مسجدها، المسجد الأقصى المبارك. وتحضر المقاومة عموماً والفلسطينية بشكل خاص، التي بذل جهداً استثنائياً في دعمها وتطويرها، حتى باتت قادرةً مقتدرة، وخلخلت كيان العدو.

وإذا سأل أحدهم لماذا تمّ اغتيال القائد سليماني، فالجواب واضحٌ: فلسطين، والقدس، والمقاومة. صحيحٌ أنّ غيابه خسارة، ولكنّ المُطمئِن والمريح هو أنّه نال ما تمنّى بالنسبة إليه، ونحن كمقاومة، جاءَ القائد اسماعيل قاآني مشكوراً من بعده ليكمل نفسَ النهج الذي خطته الجمهورية الإسلامية الإيرانية مشكورة، الذي يتمثل بدعم فلسطين، والقدس، والمقاومة، فهو إذنٍ نهجٌ وليس فقط شغفٌ وحرصٌ عند القائد سليماني. جهدهُ أثمر، مقاومةٌ قوية، حققت معادلات ردع حاسمة، في وقت نواجه فيه حكومة صهيونية متطرّفة وإنْ كان قد يُنظرٌ على أنّ هذه الحكومة تشكّل تحدياً لنا، فإنها في المقابل قد تشكّل فرصة لتفعيل المواجهة مع العدو الصهيوني وتطويرها.

والمعركة بيننا سجال حتى زوال الاحتلال والعودة إلى أرضنا فلسطين، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

كلمة منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها مروان عبد العال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجاء فيها:

نحن هنا اليوم لنوجه التحية باسم فلسطين وشعبها ومقاومتها إلى روح القائد قاسم سليماني ونستذكر بالمناسبة هذه العزيمة التي لا تلين وهذه القامة التي بقيت شامخة كالجبال وبهذه الرمزية التي لا يمكن أن نلخصها إلا بكلمة واحدة هي البطولة لأنه قائد استثنائي يحمل مواصفات الرجل الاستراتيجي الذي فكر بعقل استراتيجي عندما قال إن أصدقاء فلسطين هم أصدقاؤنا وأعداء فلسطين هم أعداؤنا هذه سياستنا وستبقى.

لذلك شغلته فلسطين وسكنته روحاً وقلباً وعقلاً. كان يراهن دائماً على أنّ الأهمّ في الحرب هو إعداد الإنسان، لذلك آمن بقوة أنّ النصر لا يتمّ دائماً بالمعركة بل قبل القتال.

اليوم نقول بكلّ وضوح أنّ القائد سليماني كان له الإسهام الأكبر بأن وضع نهاية للمقولة الصهيونية هذا الجيش لا يُقهر. هي الإرادة التي قهرت هذا الجيش، قهرته في لبنان وفلسطين وكان طيفه حاضراً في معركة "سيف القدس" وفي معركة "وحدة الساحات". وستكون هذه الروح وهذه الإرادة في الانتصارات المقبلة.

بعدها قام الحضور بوضع إكليل من الزهر على النصب التذكاري للشهيد سليماني.

وكان ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي قد أدلى بتصريحات إلى عدة وسائل إعلامية أكد خلالها على أنّ هذه الفعالية تأتي من باب الوفاء لتضحيات الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس اللذين ارتقيا نتيجة قيامهما بواجبهما في مقارعة العدوين الإرهابي واليهودي.

وتابع مهدي، لقد أثبت شعبنا باستمراره في نهج المقاومة أنه على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه. وأنه قادر على تحقيق الانتصار مهما تطلب ذلك من صمود ومواجهة.

وفد من «القومي» شارك بذكرى تحرير حلب وذكرى استشهاد القائدين سليماني والمهندس

شارك منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري على رأس وفد ضمّ ناظر الإذاعة عبد السلام المرعي، ناظر التربية والشباب محمد عبد الوهاب، مدير مديرية القلعة عبد الحميد حايك، حكيم ديري، بشير اسبر زياد حسنة، هاكوب طنطل يان وسمير مغربي، في الاحتفال الذي دعا اليه لواء القدس والفصائل الفلسطينية بعنوان «شهداء على طريق القدس»، وذلك بمناسبة ذكرى تحرير حلب وذكرى استشهاد القائدين اللواء قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس.

رعى الاحتفال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلاً بعضو قيادة الفرع حزب عماد غضبان وحضره القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حلب نواب نوري ونائب قائد لواء القدس وقادة ممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية.

إحياء ذكرى القائدين سليماني والمهندس في مخيم الجليل بمشاركة «القومي»

مقدم الحضور في مخيم الجليل

أحيا "تحالف قوى المقاومة الفلسطينية" الذكرى السنوية للواء قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، باحتفال في مخيم الجليل في بعلبك، بحضور مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد إلى جانب النائب الدكتور ابراهيم الموسوي، النائب ملحم الحجيري، وزير الصحة السابق الدكتور حمد حسن، ممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية.

وفي كلمة له وجه عضو تكتل" بعلبك الهرمل" النائب الدكتور إبراهيم الموسوي التحية إلى "كل مقاوم في فلسطين، في غزة والضفة وفي أراضي 1948، الذين يقاتلون بثبات وقوة وعقيدة وإيمان، وبيقين المتيقن من النصر، والنصر لا بدّ آت. إنّ النصر معقود لواؤه لأبناء هذه الأمة، ولن يطول الزمان أبداً"، وسوف ترفع رايتنا فوق كل تلال فلسطين، وسيرحل هؤلاء اللقطاء المؤقتين، هؤلاء العابرون سنعبر فوقهم، وسنسترجع التاريخ وسننتصر، وساعتئذ سترنو لنا أعين الشهيد الحاج قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، وكلّ شهداء المقاومة الفلسطينية، والمقاومة اللبنانية الوطنية والإسلامية من كلّ الفصائل وكل الأحزاب والقوى".

ورأى مسؤول "جبهة التحرير الفلسطينية" في البقاع وليد عيسى أن "الشهيد قاسم سليماني عاش مع كل فصائل المقاومة، وكانت بصماته واضحة في كل مواقع الجهاد، وتشكل دماؤه الطاهرة روحاً ومنارة لكل المقاومين".

ورأى أمين فرع البقاع في حزب البعث العربي الإشتراكي نزيه نون أن الشهيد سليماني كان قائداً عسكريا وميدانياً بكل معنى الكلمة. خبر القتال وفنونه ومستلزمات كل معركة ومواجهة مع الأعداء".

وأكد مسؤول "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" في لبنان غازي دبور(أبو كفاح)، بإسم "التحالف"، وقوف سليماني "إلى جانب المظلومين والمقهورين لإحقاق الحق، وفي المقدمة فلسطين وشعبها ومقاومتها، فقد تولى قيادة فيلق القدس مؤمنا" بأن القدس والمقدسات في فلسطين هي محور الصراع مع العدو الصهيوني".

المرتضى بحث مع المستشار الثقافيّ الايرانيّ شؤوناً ثقافية عامة والتقى السفيرة سحر بعاصيري والرسامة ميتسا عساف

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في قصر الصنائع المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية في إيران السيد كميل باقر يرافقه الإعلامي الدكتور علي قصير، حيث جرى البحث في شؤون ثقافية عامة.

كما جرى الاتفاق على تنظيم فعالية موسيقية سينمائية قريباً في قصر الأونيسكو تشتمل أيضاً على معرض للخط وللفن التشكيلي.

كما استقبل المرتضى الرسّامة الشابة ميتسا عساف التي عرضت على الوزير إحدى لوحاتها تشتمل على الارزة والوان العلم اللبناني، واتفقت وإياه على تنظيم معرض للوحاتها في المكتبة الوطنية في بيروت.

كما التقى المرتضى مندوبة لبنان الدائمة لدى منظمة الأونيسكو في باريس السفيرة سحر بعاصيري، وجرى البحث في شؤون عامة وأخرى مرتبطة بالتعاون القائم بين الوزارة وعمل المنظمة ولا سيما اللجنة الوطنية للأونيسكو.

وشدّد المرتضى على "تأكيد ذلك التعاون"، كما جرى التطرّق إلى موضوعي إدراج معرض رشيد كرامي الدوليّ على لائحة التراث العالمي وإدراج المنقوشة على تلك اللائحة كجزء من الموروث التراثي غير المادي اللبناني.

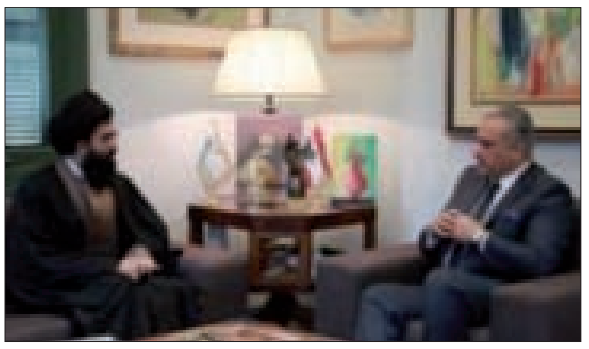
المرتضى مستقبلا المستشار الثقافي الايراني

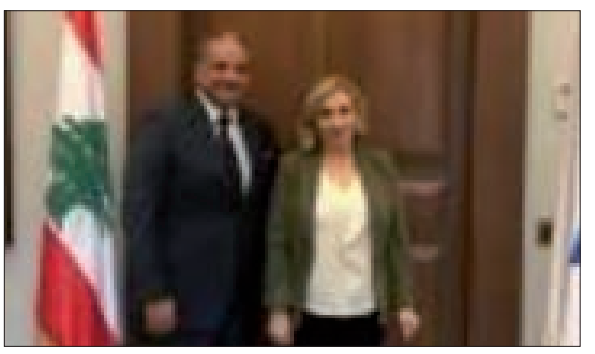
... ومع السفيرة بعاصيري

... ومع الرسامة عساف

تكريم الفائزين في مسابقة «ذكرى تحرير حلب»

الفائزون في ذكرى تحرير حلب

كرّمت مديرية الثقافة السورية بالتعاون مع القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حلب 25 مشاركاً ومشاركة من مختلف الفئات العمرية في مسابقة (ذكرى تحرير حلب) إضافة للجنة التحكيم.

وتضمن حفل التكريم الذي أقيم في دار الكتب الوطنية في حلب العديد من الفقرات منها عرض فيلم وثائقي بعنوان (فجر النصر) يحكي قصة تحرير حلب، وفيلم حول المسابقة، وقصيدتين وطنيتين للشاعر عدنان الدربي.

وأكد نواب نوري القنصل العام لإيران في حلب أهميّة ذكرى تحرير المدينة واستمرار التعاون السوري الإيراني، بينما لفت مدير الثقافة في حلب جابر الساجور إلى أن المسابقة جاءت في إطار التعاون ما بين قنصلية إيران في حلب ومديرية الثقافة، مبيناً أنّها جمعت أجيالاً من فئات عمرية مختلفة ما مكنهم من تبادل الخبرات والمعارف الفنية والأدبية والتقنية في ما بينهم.

وأوضح عدنان الدربي عضو لجنة التحكيم أن المسابقة تضمنت مجالات عديدة في الرسم، والتصوير الضوئي والفوتوغرافي، وإنتاج الفيديوات، والقصة والشعر، والنشيد، والخواطر، مبيناً أن عدد المشاركين وصل إلى 455 تمّ اختيار 235 مشاركاً ومشاركة حققوا شروط المسابقة.

وأوضح المصور أحمد حفار رئيس الجمعية الحرفية للمصورين في حلب عضو لجنة التحكيم أنه شارك عن فئة التصوير الضوئي 23، وعن فئة الفيديو 19، وتمّ اختيار الفائز وفقاً لمعايير الفكرة الجيدة فضلاً عن إتقان استخدام الوسائل التقنية.

ونوّهت أحلام استانبولي عضو لجنة التحكيم بما قدّمه المشاركون من قصة وقصائد شعرية ورسائل أدبية، لافتة إلى مشاركة أكثر من 70 عن فئات الشعر والرسائل والقصائد وتم اختيار الفائز وفقاً لمعايير الإلقاء، وإتقان اللغة، والمضمون الجيّد، وسلامة التراكيب.

وقال المخرج محمد ملقي الفائز بالمرتبة الأولى عن فئة التصوير: "إنه شارك بفيلم حول الأزمة في سورية وسنوات الحرب"، في حين شاركت الطالبة فاطمة سلو من مدرسة سليمان الحلبي بلوحة جسّدت فيها الجامع الكبير في حلب مستخدمة القلم الرصاص.

وقال الفائز بالمرتبة الثانية خيرو عبد الكريم الجاسم عن فئة الفيديو إنه وثق انتصار حلب بمشهد غنائيّ بصوته. ولفت رافع أحمد العدل الفائز بالمرتبة الأولى عن فئة القصة القصيرة إلى أنه حاول من خلالها التحدّث عن تجربة عاشها خلال الأزمة في سورية.

توقيع كتاب «ايام مئات في إيران قبل الثورة» برعاية المرتضى

نظمت دار الأمير حفل توقيع كتاب «أيام مئات في إيران قبل الثورة» لمؤلفته الدكتورة دلال عباس وذلك برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي الدكتور محمد وسام المرتضى.

الحفل الذي أقيم في قاعة ثانوية الصباح الرسمية في النبطية، حضره الى الوزير المرتضى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، الدكتور محمد قانصو ممثلا النائب هاني قبيسي، المحامي محمد حجازي ممثلا النائب ناصر جابر، محافظ النبطية بالتكليف الدكتور حسن فقيه وشخصيات وفاعليات.

بعد كلمة ترحيب للمربي عبد المنعم عطوي، ألقيت كلمات لكل من محمد معلم باسم مدير ثانوية الصباح الرسمية عباس شميساني، رئيس "هيئة العطاء المميز" في محافظة النبطية الدكتور كاظم نور الدين، رئيس جمعية "تقدم المرأة" زهرة صادق، مدير عام دار الأمير الدكتور محمد حسين بزي.

وألقى المرتضى كلمة قال فيها: "أيام مئات في إيران قبل الثورة، كتاب جديد يضاف إلى المكتبة العربية بتوقيع الدكتورة دلال عباس التي صرفت قلمها إلى شأن جليل المسار والتأثير يتمثل في بناء الجسور بين الثقافات وبخاصة العربية والفارسية. وكما يُفْصِحُ العنوان تحاولُ الكاتبة أنْ تُقدّم للقراء صورة كاملة الأجزاء عن أوضاع إيران قبل الثورة الإسلامية التي أطلقها الإمامُ الخميني وخضّ بها تاريخَ بلاده والتاريخ العام للإنسانية، بقوة لا تزال ارتداداتُها تفعلُ فعلها إلى اليوم".

عباس تتسلم الدرع التكريمي

وختم: "لقد ألغى قلمُها الغربةَ التي يريدُ بعضُ الناس أن يبسطَها بين الثقافتين، وهتف بأعلى حبره: لا غريب بينهما سوى الشيطان... وتعرفون حتمًا من هو شيطانُ هذا العصرِ المزروعةُ قرونُه الاحتلاليةُ والتدميريةُ في أرضنا، فهنيئا للدكتورة دلال كتابها الجديد، وسدّد الله أقلامنا وجميع اعمالنا".

بعدَ ذلك، قدّم الوزير المرتضى وبزي درعا تقديرية للدكتورة عباس.

الأديبة السورية مرح أبو فراج توقع روايتها في جرمانا

من توقيع رواية ابو فراج

وقعت الأديبة الدكتورة مرح ريواد أبو فراج روايتها (على قيدك أنت) ضمن لقاء ثقافيّ في صالة المناسبات الاجتماعية في مدينة جرمانا.

اللقاء الذي أقامته الجمعية الخيرية في جرمانا وشارك فيه عدد من المثقفين والأدباء تضمّن مناقشة الرواية الجديدة للأديبة أبو فراج وما تتضمّنه من أفكار اجتماعية وتطلعات إنسانية.

وتحدّثت غزالة الجرماني مؤسسة الجمعية الخيرية في جرمانا عن دور التربية في توعية الأبناء وتنمية مواهبهم وأهمية مشاركة المرأة الشابة في الفعاليات الثقافية، لافتة إلى أن الرواية الجديدة تقدّم كثيراً من تطلعات مؤلفتها نحو الخير ومساعدة المنكوبين والمحتاجين.

أما الشاعرة عبير نادر فركّزت على علاقة الأديبة بما تستهدفه الرواية من قيم ترغب أن يتحلى بها الإنسان.

على حين عرف الإعلامي عامر أبو فراج في كلمته إلى المشاركين وبعض الشخصيات الثقافية التي شاركت في الحضور والمراحل الثقافية التي مرّت بها مؤلفة الرواية.

وأشارت الأديبة نبوغ أسعد إلى علاقة شخوص الرواية بالسرد الأدبي الذي تميز بفنية عالية وبجماليات عبرت من خلالها عن إحساس المرأة وقدرتها على الإنجاز الأدبي الذي يتميّز بالأصالة وحب الإنسان والوطن.

وعبّر ماهر فرج مدير تربية ريف دمشق الذي كرّم المدرّسة عبير أبو فراج والدة الأديبة مؤلفة الرواية عن دور الأم في رعاية الأخلاق والثقافة عند أولادها، مبيناً أهمية القيم التربوية التي تأثرت فيها الأديبة وجسّدتها في رؤى متنوّعة خلال كتابتها.

كما أشار الدكتور إحسان عز الدين مدير الجمعية الخيرية إلى أهمية هذه اللقاءات الثقافية ودورها في ترسيخ المحبة والوفاء في المجتمع.

صمت ونار

■ عبير حمدان

ليتني أخرج من ذاتي
من خوفي
من كلماتي
ليتني أخلع رداء الرفض
أنتزع من الزمن جزءًا مشتعلاً
أقترب منك بكل جنوني
بكل ارتجافي
بكل تقاطيعي
بيني وبينك خيط من نار
صمت وانتظار
بيني وبينك توق ورغبة
ثلج وريح وبرد
بيني وبينك جمر ورعشة
وصمت يُخفي الكثير
صمت فيه ألف صورة وصورة
صمت محموم
تجرحه حشرجة الآه
وأنفاس متقطعة
ليتني أتقن التنهيدة الوحيدة
أتقن الارتماء بين ذراعيك
الاحتماء بنبضك حد الثمالة
حدّ الذوبان
حدّ إلغاء كل الخطوط الحمراء
ليس ذنباً هذا الوله
ليس ذنباً هذا الجنون
ليس ذنباً هذا التمني
بربك أخبرني كيف ابتدع ذنوبي
كيف أمحو الأحمر من واقع الأيام؟؟
كيف أكون حرة
كيف أحلق في عالم لايضمّ أحداً سواك؟؟
بربك امنحني جناحين وركناً لا يتسع لسوانا
اقترب من خوفي
من نقاط وجهي الباردة
وفجّر هذا الصمت
أشعل المكان والحلم
اقطف كل ورودي
واغرس سنابلك في داخلي
ناولني الارتواء
ورذاذ القمر
واصقلني كي لا يقتلني كل هذا الغبار المتراكم
كي لا أصبح صنماً
لوحة في إطار باهت
مقطوعة خالية من المقامات
...
أخشى البوح واترك للنقاط مداها
أخشى أن أخبرك عن الواني
عن اقلامي واحلامي ورؤيتي
عن يقظتي وانت قريب
عن يديّ العابثتين وهما ترسمان درباً
درباً وقحاً لأحمر الشفاه
درباً لانسياب الانفاس والعطر
درباً للهمس وحلو الكلام
اخشى ان اكمل القصيدة
كي لاارتكب خطيئة
كي لايحاسبني الله
كي لايحاسبني عبيده
كي لاينبذني المجتمع
كي لا تأسرني قضبان التقاليد والعيب والحرام
هل يحاسب الله العاشقين على لحظة تجلّ؟
هل يفهم العبيد ماهية الحب وطقوسه؟
هل ينصف المجتمع قلباً أنهكه الشوق؟
هل رغبتي تفوق التقاليد؟
وهل حاجتي إليك حرام؟
ما هو العيب.. ما هو الحرام؟
ما قيمة الوقت دونك؟
ما قيمة الحلال والفضيلة؟
وهل ما اكتبه رذيلة؟؟؟
ما أكتبه هو فعل انتحار
هو سعي اليك
هو هروب دون هوادة
هو نافذتي نحو السكينة
لن اكمل القصيدة
لاني اضعت الحروف
عن أطراف الوسادة
فقد غرقت سطوري في محيط من الدموع
ليتك تجمع دمعي بين كفيك
كي تمضي يرافقك جزء من قصيدة ناقصة
وحين تعود حاول أن تكملني...

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 9 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 9 January 2023

مكارثي رئيساً لمجلس النواب الأميركي... (تتمة ص1)

يتجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري للدعوة الى جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية يوم الخميس المقبل، بعدما تيقن أن أي دعوة للحوار من قبله ستلقى رفضاً من الكتلتين المسيحيتين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر.

وبانتظار جلسة الخميس فإن الكتل السياسية سوف تعقد اجتماعات عشية الجلسة لإعلان مواقفها من الترشيحات. وبحسب مصادر نيابية في تكتل لبنان القوي، فإن اجتماعاً سيُعقد يوم غد لتكتل لبنان القويّ لاتخاذ القرار في شأن التصويت في الجلسة، وتقول المصادر لـ«البناء» إن هناك عدداً من النواب يدعو الى تسمية نائب من التكتل كمرشح لرئاسة الجمهورية، وهؤلاء يرفضون الأفكار والتي يطرحها رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل والتي تصبّ في خانة تسمية مرشح من خارج النادي البرتقالي. وتشير المصادر إلى أن التباين في الآراء قد يفضي الى الاستمرار في التصويت بورقة بيضاء وترك الأمور على ما عليه في الوقت الراهن.

وعلى جبهة المعارضة، تقول مصادر حزب القوات اللبنانية لـ«البناء» إن تكتل الجمهورية القوية سيصوّت للنائب ميشال معوض في جلسة الخميس، مشيرة الى أن التوجه الى طرح مرشح جديد يحتاج الى تفاهم وتوافق بين الكتل المنضوية تحت لواء المعارضة. واستبعدت المصادر الذهاب الى تسمية قائد الجيش العماد جوزاف عون اذا لم تتبلور الأمور. هذا ويعقد حزب الكتائب اجتماعاً اليوم لتحديد موقفه من جلسة الخميس.

وقال النائب حسين الحاج حسن نحن لا ننتظر لا إيحاء من الخارج ولا تسوية في الخارج، فقط المطلوب بالنسبة إلينا أو بنظرنا، التفاهم على رئيس للجمهورية بمواصفات محدّدة ويتمّ انتخابه. وهذه المواصفات بشكل رئيسي هي: رئيس قادر على التواصل محلياً وإقليمياً ودولياً، لديه رؤية إصلاحية واقتصادية، يستطيع التفاهم مع كل اللبنانيين. ولكن أيضاً المطلوب أن يكون الرئيس واضحاً في تاريخه ومستقبله، بأنه لا ينساق مع الأميركي وغيره في محاولة طعن المقاومة في ظهرها، وأردف: «نحن نأمل أن يقتنع شركاؤنا في الوطن بالحوار مدخلاً للاتفاق، وأن يقتنعوا بأن انتظار التسويات الإقليمية والدولية في غير مكانه، ونذهب لانتخاب رئيس».

وأكّد المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، أن «بعض الرؤوس الحامية» تصرّ على رفض وممانعة أي محاولة للحلّ الداخلي. الجميع يذكر أن دولة الرئيس نبيه بري في العام ٢٠١٤، عندما كنا نعاني من أزمة فراغ في الموقع الرئاسي دعا الى الحوار والتشاور حول السلة المتكاملة واليوم لكل المعرقلين للحلول نقول نحن لا عداوات لنا في الداخل مع أي من المكوّنات السياسية في البلد».

وأضاف: إن كل ما يُحكى عن اهتمام خارجيّ أو مبادرات خارجيّة غير صحيح وعلى الأقل غير دقيق، وناشد الأطراف الأساسية المعنية للتلاقي من أجل صياغة قاعدة للتفاهم في ما بينهم لمقاربة هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس للجمهورية قادر على إعادة جمع اللبنانيين وإعطائهم الاطمئنان والثقة حيال القدرة على إنقاذ لبنان، رئيس قادر على تنظيم علاقات لبنان مع الدول الشقيقة والصديقة رئيس قادر على حشد الطاقات الداخلية والخارجية من أجل إنقاذ لبنان.

قضائياً، يصل اليوم وفد قضائي أوروبي إلى بيروت في الفترة الممتدة من 9 الى 20 كانون الثاني، للتحقيق في ملفات فساد مالية وقضائية. وقال المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي غسان عويدات، إن مهمة الوفد «استجواب أشخاص تمّ استجوابهم سابقاً لدى القضاء اللبناني بصفة شهود باستثناء شخص واحد سيتمّ استجوابه بصفة مشتبه فيه وأن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ليس بين 15 شخصاً مطلوباً استجوابهم من الوفد». وأكد عويدات أن العمل هو وفق المعاهدة التي أقرتها الأمم المتحدة عام 2003 والتي انضم إليها لبنان بموجب القانون الرقم 33 الذي صدّقه مجلس النواب.

واصدر مصرف لبنان بياناً توضيحياً حول التداول اليومي على منصة «صيرفة»، مؤكداً أن «حجم التداول اليومي على المنصة الذي يصدره بشكل يومي يتضمن ما باعه واشتراه مصرف لبنان من دولار أميركي وعمليات بيع وشراء الدولار الأميركي التي قامت بها المصارف ومؤسسات الصرافة والتي يجب عليهم تسجيلها على منصة صيرفة». وأكّد المصرف أن «التداول على المنصة يتضمن «مجموع» الدولارات التي دخلت الى مصرف لبنان وتلك التي دفعها مصرف لبنان، تُضاف إليها عمليات المصارف والصرافين التي تسجل على صيرفة»، مضيفاً أن «ازدياد حجم التداول على المنصة في الأيام القليلة الماضية هو طبيعي ومتوقع حيث تم السماح للجمهور ببيع وشراء الدولار دون قيود عبر المنصة من خلال مصارفهم». وعلم أن مصرف لبنان سيتوجّه إلى عدم فتح اعتمادات «صيرفة» للمؤسسات اعتباراً من اليوم والاكتفاء بـ«صيرفة» للأفراد مع تحديد 100 مليون ليرة فقط للحساب الواحد شهرياً.

وفيما أعلنت رابطة الأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي اليوم يوم إضراب شامل تحت عنوان «يوم كرامة المعلم في لبنان»، دعا زير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي رئيسة رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي ملوك محرز وأعضاء مجلس الرابطة وممثليها في المناطق، إلى العودة عن الاستقالة مشيراً إلى أن وزارة التربية لن تسمح بإسقاط المدرسة الرسمية ولا بانهيار القطاع التربويّ نتيجة لتداعيات الأزمة العامة في البلاد، وبالتالي تآكل جزء من العطاءات بفعل التراجع المستمر لقيمة النقد الوطني تجاه الدولار. وهي تسعى للحصول على تمويل جديد من الجهات المانحة.

نجح مكارثي... (تتمة ص1)

التي يصفونها بالمنافقة والمتملقة واللامبدئية، والتي تقيم المساومات وتعقد الصفقات في الغرف المغلقة وتتولى تسيير شؤون الدولة في غرف مظلمة لعقود طويلة، ويعتقدون أن جماعات الضغط التي تمدّ ايديها الى جيوب نواب الحزبين تشكل الحاكم الفعلي، وأن شركات التكنولوجيا والسلاح والنفط هي التي تمسك بأغلبيتي الديمقراطيين والجمهوريين، ولذلك لا يتغير شيء بانتقال الأغلبية من ضفة إلى ضفة، ويؤمنون بوجود أقلية تشبههم في الحزب الديمقراطي تشعر بالعجز الذي يشعرون به، ولذلك هم وجدوا في انتخابات رئيس المجلس مع أغلبية جمهورية هشّة فرصتهم لانتزاع تعديلات على كيفية إدارة العمل التشريعي، تتيح إسماع صوت الأقليات وتمنحها في حالات معينة حق الفيتو، ويعتبرون أن إعادة العمل بقانون إتاحة المجال لنائب واحد بطرح الثقة برئيس المجلس في منتصف ولايته عنصر ضغط على الرئيس لعدم تجاهل الأقلية التي تستطيع إعادته الى مربع الفشل الانتخابي اذا طرحت الثقة به مجدداً بعد عام، وعدم التجاهل يعني الحرص على التشاور والتوافق قبل أي خطوات هامة يمكن اتخاذها في مجلس النواب.

– القضايا التي يتمسّك المتمرّدون بالشراكة فيها تبدأ من الاعتراف بأن في الحزب الجمهوري كتلتين يجب التشاور بينهما على الأولويات التشريعية بمعزل عن كون إحداهما بمئتي صوت والثانية بعشرين صوتاً، ومنها قضايا التشريع التي يملك المتمردون موقفاً مختلفاً فيها عن قيادة الحزب الجمهوري وأغلبية نوابه، قضيتان رئيسيتان، الأولى هي رفضهم لرفع سقف الدين، والدعوة لمعالجة الأزمة الاقتصادية عن غير طريق اللعبة المالية والنقدية التي تحقق الأرباح للاعبين الكبار في الأسواق المالية والمصرفية، عبر رفع الفوائد وزيادة الديون، بدلاً من الاستثمار في البنى التحتية والصناعة والزراعة والمشاريع العقارية، والثانية هي رفضهم للتمويل المفتوح للحرب في أوكرانيا، وقد حصلوا على التزام من مكارثي بإخضاع أي بحث في هذين العنوانين للتشاور المسبق وربط أي تحرّك سلبيّ أو إيجابي تشريعياً بالتوافق، وبالتوازي حصلوا على التزام يضمن لهم عدم تمويل صندوق الحزب المالي لمرشحين جمهوريين ينافسونهم في دوائرهم الانتخابية، لأن هذا العقاب كان ما يحصل عليه كل من يحاول التمرّد على القيادة التقليدية الجمهورية.

– عملياً سنجد أنفسنا أمام أربع أقليات في مجلس النواب، أقليتان لكل حزب، والأمر لن يطول لتنتقل العدوى إلى مجلس الشيوخ، فالأقليات التي تشعر بالغبن موجودة في الحزبين والمجلسين، والسابقة التي تم تسجيلها في الدورات الانتخابية لمجلس النواب، نتاج طبيعي لفشل السياسات وعجز الاقتصاد وتراجع المهابة والمكانة، وانحدار مستوى القيادة، وتنازع الولايات على التمويل، وكما الهجوم على الكابيتول وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، مجرد علامات على شيخوخة النموذج الأميركي وعجزه، تفتت الكتل الحزبية علامة إضافية على أن زمن البحبوحة قد ولّى، وزمن القبضة الحديدية داخل النخب الحاكمة يتفكك.

أيهما أجدى للخروج من المحنة: متابعة الجهود لانتخاب رئيس أم تركيزها لمواجهة تقسيم لبنان؟

■ د. عصام نعمان*

أزمة لبنان المزمنة تطوّرت الى محنة كارثية. أهل السلطة في عجز متماد عن استنباط مخارج منها. أهل المعارضة متشرذمون وعاجزون تالياً عن التوافق على صيغة عملية لتعزيز القدرات الشعبية على مواجهة أهل الشبكة الحاكمة ونظام المحاصصة الطوائفي بغية إكراههم على تقديم التنازلات السياسية والاقتصادية اللازمة للخروج من المحنة.

هذه المشهديّة القاتمة تتواصل بأبعادها الكارثيّة:

أولاً: انسداد سياسيّ شديد استولد بدوره:

شغور في سدة رئاسة الجمهورية منذ الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي لم يتمكّن أركان الشبكة الحاكمة من ملئه بانتخاب رئيس جمهورية جديد، بالإضافة الى عدم توافر بوادر للتوافق على مرشح تسوية في المستقبل المنظور.

تعثر حكومة تصريف الأعمال (المستقيلة بحكم الدستور منذ انتخاب مجلس النواب الجديد في 5 أيار/ مايو الماضي) وعجزها تالياً عن الاجتماع لاتخاذ قرارات ضرورية لمعالجة مشاكل اقتصادية واجتماعية طارئة واستثنائية.

شلل مجلس النواب بسبب تشرذم أعضائه وتوزّعهم على تكتلات عاجزة عن التوافق على قواسم مشتركة ما أدى الى افتقاد أكثرية متماسكة لبتّ أي قضية او استحقاق دستوري او سياسي او اقتصادي.

ثانياً: تفاقم الانهيار الاقتصادي والاجتماعي ما أدّى إلى:

- عدم توافر التيار الكهربائي لمدة لا تقلّ عن 24/20 ساعة في اليوم.
- عدم توافر الأموال في الخزينة لتسديد مستحقات القضاة والموظفين والعسكريين ومتوجبات المرافق العامة.
- تلاشي القدرة على حماية سعر صرف الليرة اللبنانية إزاء الدولار الأميركي.

ثالثاً: انشغال الدول الكبرى بمتاعبها الداخلية والصراعات في ما بينها على الصعيد الدولي ما أدّى الى انحسار فعاليتها ونفوذها كالولايات المتحدة وفرنسا او أخرى إقليمية كالمملكة العربية السعودية في التأثير لمصلحة حلفائها اللبنانيين بغية ترجيح كفة مرشح موال لسياستها او محاربة آخر معاد لها الأمر الذي خلّف أركان الشبكة الحاكمة متروكين لحالهم في صراعاتهم التقليديّة على السلطة والنفوذ والمصالح. مع العلم أنّ انحسار فعالية القوى الخارجية في هذه المرحلة لا يعني توقفها عن التدخل سياسياً وإعلامياً ومالياً لشدّ أزر حلفائها المحليين في صراعاتهم المحتدمة ضدّ خصومهم السياسيين.

من المفترض، والحالة هذه، أن تشعر القوى المعارضة بكلّ تلاوين النظام السياسي الفاسد وشبكته الحاكمة بوطأة التحديات الماثلة وأن تبادر الى اتخاذ المواقف والتدابير اللازمة لمواجهة الأخطار المحيقة بالبلاد والعباد، فماذا تراها فعلت؟

عقد الجسم النقابي بدعوة من الاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة وروابط التعليم ونقابة المعلمين اجتماعاً موسعاً "للبحث في الخطوات المقبلة والعاجلة"، أطلق في نهايته ما أسماه "البيان الرقم واحد"، داعياً المعنيين الى "انتخاب رئيس للجمهورية دونما تأخير أو تسويف وإطلاق عملية الإنقاذ فوراً (...) وإلاّ فإنّ كل الخطوات والتحركات التي كفلها الدستور ستكون متاحة للتنفيذ جراء تقاعس المعنيين عن القيام سريعاً بواجباتهم الدستورية والوطنية إزاء المواطنين والوطن والتاريخ".

موقف جيد من حيث المبدأ، لكن لا مردود عملياً له لأن لا فعالية شعبية وسياسية وازنة للقوى العاملة تمكّنها من إكراه أهل السلطة على تنفيذ مطالبها المحقة.

من جهة أخرى، تنادى فريق من المفكّرين والقياديين الوطنيين المناضلين الى عقد حلقة نقاشية حول الأزمة المستفحلة وسبل الخروج منها انتهت الى التوافق على انّ أخطر ما يواجه البلاد من تحدّيات هو تزايد احتمال انزلاقها الى حال من التقسيم السياسي والجغرافي يصعب معه، إنْ لم يكن يستحيل، تحقيق أيّ من المطالب التي يدعو اليها "البيان الرقم واحد" للقوى النقابية، خصوصاً أنّ ثمة قوى سياسية معروفة باتت تدعو علناً الى تكريس حال الانقسام المستشري باعتماد نظام الفدرالية.

ما العمل إذاً؟

قلتُ للأصدقاء والزملاء المتحاورين إن الانهيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية هبطت بالبلد الى القاع وما زالت تواصل الهبوط ما يجعل الخروج من المحنة بالغ الصعوبة، وان ما تستطيع القوى الوطنية النهضوية الحيّة فعله في مختلف مناحي الحياة السياسية والنقابية لا يتعدّى التوافق على صيغة عملية للتعاون في ما بينها على اعتماد خطين:

الأول، العمل على توليد تحالف شعبي وسياسي عريض القاعدة ببرنامج سياسي واقتصادي يتضمّن الأولويات الأكثر إلحاحاً في الوقت الحاضر ليقوم بما يتيسّر له من قوة وفعالية بعقد ورشات بحث وندوات نقاشية وتحركات شعبية لتوليد حركة سياسية ميدانية للضغط على أهل السلطة بغية حملهم على الوفاء بالاستحقاقات الدستورية وتقديم التنازلات السياسية والاقتصادية اللازمة لإزالة فساد ومفاسد أهل نظام المحاصصة الطوائفي وشبكته الحاكمة وحملهم، بالتعاون مع عناصر شريفة ونظيفة صمدت في بعض الإدارات والمؤسسات العامة، على تحقيق الأولويات الأكثر إلحاحاً.

الثاني، المبادرة بالتوازي مع الخط الأول، الى تعبئة قوى التغيير الحقيقية الملتزمة تحقيق مطلب مقاومة التقسيم والفدرالية والعاملة لبناء دولة المواطنة المدنية مهما طال الزمن، الى انتخاب مجلس تأسيسي للحوار الوطني بمعزل عن أهل السلطة من أجل الإسهام في وضع أسس وآليات الخروج من نظام المحاصصة الطوائفي الى رحاب دولة المواطنة المدنية المنشودة.

قد يقول قائل: إنّ الطريق الى بلوغ هذا الهدف طويلة جداً.

صحيح، لكن رحلة الألف ميل تبدأ دائماً بخطوة أولى.

*نائب ووزير سابق

التعليق السياسي

الهدنة الروسية في أوكرانيا

– عندما أعلنت موسكو بلسان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن هدنة عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي، جاء الرد الأوكراني وما لحقه من مواقف أميركية على لسان الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، وأوروبية بلسان مفوض السياسة الخارجية جوزيب بوريل، بصيغ قاسية غير متوقعة، لأن هدنة الأعياد تقليدية في أشدّ الحروب قسوة، نادراً ما يتمّ رفضها.

– مضمون الردود الأوكرانية والأميركية والأوروبية تركز على القول بأن موسكو تريد التقاط أنفاسها عبر وقف الهجوم الأوكراني بذريعة الهدنة. وهذا يستدعي الاستنتاج أن هناك هجوماً أوكرانياً موجوداً متصاعداً على أهبة تحقيق نتائج بارزة ومشهودة خلال يوم أو يومين يريد الروس إيقافه مستغلين الأعياد، وبصورة جانبية تضمّنت الردود إشارة الى الخداع الروسي متهمة موسكو بعدم الالتزام بالهدنة رغم إعلانها.

– أيام الهدنة انتهت، ورغم البيانات الأوكرانية العسكرية لمحاولة إثبات أن الجيش الروسي لم يلتزم بالهدنة، لم تحمل البيانات العسكرية أي إشارة الى قصف بالصواريخ والطائرات المسيرة الروسية لكييف والعمق الأوكراني كانت قد أصبحت روتينياً يومياً عسكرياً يستهدف محطات الكهرباء خصوصاً. وبالتوازي لم تحمل البيانات العسكرية الأوكرانية أي أنباء عن نتائج الهجوم الذي قالت وقال معها حلفاء أوكرانيا الأميركيون والأوروبيون أن الدعوة للهدنة جاءت لتفاديه.

– بالمقابل اضطرت الدعاية الأوكرانية، التي باتت أذرعتها العربية أقوى من أي أذرعة أخرى، وتستند إليها المندوبة الأميركية في مجلس الأمن، لتقول إن موسكو لا تستطيع تكذيب تقارير قناة الجزيرة، أن تتعامل مع حقيقة أن هناك هجوماً روسياً في محاور استراتيجية حساسة، دعا الجيش الروسي إلى التمهل في التحدّث عن نتائجه، ولم يُبرزه الإعلام الروسي إلا متأخراً للإعلان عن تقدّم مهم في محاور باخموت، ليليه بعد نهاية الهدنة إعلان روسي عن ضربة عسكرية نوعية استهدفت فندقين في كراماتورسك تتخذها القوات الأوكرانية كمقار إقامة لجنودها، ومقتل 600 جندي أوكراني كحصيلة.

– ما جرى يؤكد أن فشل الحرب النفسيّة ليس فقط بانكشاف المزاعم والادعاءات، بل بمصير مصداقية مَن يضع سقوفاً يعجز عن ملاقاتها بالوقائع.

فوز عريض للأنصار في سداسية الأوائل
تعادل البرج مع الساحل والنجمة مع العهد

انطلقت يوم الجمعة الماضي سداسية الأوائل في الدوري اللبناني لكرة القدم، وفي افتتاح المرحلة الأولى منها، تعادل الجاران اللدودان البرج وشباب الساحل بنتيجة (1-1)، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، وبذلك، رفع الساحل رصيده إلى 15 نقطة، فيما رفع البرج رصيده إلى 14 نقطة. وشهدت المباراة تفوّق «البرجيين» في أول ربع ساعة من الشوط الأول، قبل أن تتكافأ المجريات والسيطرة. وفي وقت كان لاعبو الساحل منشغلين ببناء الهجمات، حصل البرج على ركلة حرة على بعد 40 متراً لعبها الظهير الأيسر محمد حمود وأرسل الكرة فوق منطقة الجزاء تطاول لها الحارس علي ضاهر فأخفق في إبعادها لتصل إلى ريتشارد بافور على حدود المنطقة فروضها لنفسه وأطلقها قوية داخل المرمى (د44)، مسجلاً هدف التقدّم بعكس مجريات المباراة. وفي الشوط الثاني بكّر "الأزرق" في معادلة الأرقام عبر نجم خط وسطه محمد حيدر الذي أخذ على عاتقه مهمة إدراك التعادل، حين نفذ ركلة حرة من 25 متراً فاستقرّت كرته إلى يسار الحارس حسن مغنية (د48).

وفي لقاء آخر أقيم عصر السبت، حقق الأنصار فوزاً كبيراً على حساب الشباب الغازية بنتيجة (4-0)، على ملعب جونيه أيضاً، ليرفع "الأخضر" رصيده إلى 18 نقطة في صدارة ترتيب البطولة، في حين تجمّد رصيد الغازية عند 6 نقاط في ذيل ترتيب للسداسية.

سجل الأنصار هدف المباراة الأول في الدقيقة 53، عقب كرة عرضية من نصار نصار حولها الحاج مالك تال مباشرة في الشباك بتسديدة قوية. وأضاف الأنصار الهدف الثاني في الدقيقة 55، عبر الحاج مالك تال أيضاً من ركلة جزاء متقنة، وفي ضوئها نال لاعب الغازية رامي فقيه بطاقة حمراء. ثمّ عاد وسجل الحاج مالك هدفه الثالث "الهاتريك" في الدقيقة 72، عقب تمريرة من محمد حبوس حوّلها تال في الشباك. وأخيراً، اختتم الأنصار مهرجان أهدافه في الدقيقة 83، عقب تمريرة من يوسف الحاج حوّلها نادر مطر مباشرة داخل الشباك.

وأمس الأحد، كتب لمباراة القمة بين فريقي العهد والنجمة على ملعب جونيه البلدي أن تنتهي بالتعادل السلبي، بعد مباراة متواضعة المستوى لم تشهد الكثير من اللمحات الفنية الجميلة والتي تضفي في العادة رونقاً على الأداء الذي كان عقيماً ولم يرق للمستوى الفني المطلوب، وربما خوف المدرّبين من خسارة المباراة جعلهما يلعبان بتحفظ كبير في مختلف الخطوط، فكانت المحاولات الهجوميّة خجولة قليلة وباهتة، وكانت الفرص نادرة وتصدّى لها الحارسان ببراعة، وباختصار كانت المباراة مملة في معظم الأوقات، ومتوازنة من حيث السيطرة والفرص.

طرابلس يصعق الصفاء في عقر داره
فوز التضامن والإخاء على الحكمة والسلام

حقّق فريق طرابلس المفاجأة الكبرى وتغلب على فريق الصفاء على أرضه وبين جمهوره بنتيجة 2 ـ 1 الشوط الاول (1/1)، في المباراة التي جرت أمس الأحد، في افتتاح سداسية الأواخر من بطولة لبنان لكرة القدم، وشهدت طرد حارس مرمى طرابلس محمد طه في الدقيقة 15 لقطعه الكرة بيده خارج منطقة الجزاء. صحيح أن فوز فريق طرابلس كان مفاجئاً نظراً لفارق الإمكانيات المادية واللوجستية، لكنه لم يكن مفاجئاً إطلاقاً نظراً للأداء البطولي الذي قدّمه اللاعبون على مدار الشوطين، وهم الذين لعبوا لأكثر من 87 دقيقة بصفوف منقوصة بعد طرد حارسهم طه في الدقيقة 15، فبعد أداء هجومي وروح قتالية عالية في الشوط الأول ترجموه بهدف مبكر بواسطة الكونغولي موغبايا مستغلاً خطأ ارتكبه حسن قريطم أثناء إرجاعه الكرة الى زميله علي السعدي في الدقيقة 13. وفي الشوط الثاني كثف لاعبو الصفاء من هجماتهم وسنحت لهم أكثر من فرصة للتسجيل، لكنهم لم يوفقوا في هز الشباك وتدخلت العارضة في التصدّي لكرة حسين حيدر (د55)، في المقابل اعتمد لاعبو طرابلس على الهجمات المرتدة التي أثمرت إحداها عن هدف الفوز بواسطة محمد مقصود الذي سبق الدفاع الأصفر على الكرة وخطفها ولعبها لوب فوق الحارس في الدقيقة 70.

من جانبه، نجح فريق التضامن صور بتشكيلته اللبنانية في تحقيق فوز هام وغالٍ على حساب فريق الحكمة بهدفين مقابل لا شيء، في مباراة تألّق فيها رجال المدرب مالك حسون وكانوا على قدر الثقة التي منحهم إياها الجهازان الفني والإداري، وكان أكثرهم بروزاً اللاعب الفلسطيني عدنان سلوم الذي قاد فريقه للفوز الغالي ووضعه وحيداً في صدارة الترتيب. وبالعودة للمباراة، فقد كان التضامنيون الطرف الأفضل في غالبية أوقاتها، لاسيما بعدما افتتح التسجيل في أول 25 دقيقة من اللقاء وواصل سيطرته المطلقة وتمكّن من تعزيز النتيجة عبر نجمه ومحرّكه عدنان سلوم الذي توج بطلاً للمباراة وقاد فريقه للفوز الغالي.

وفي سداسية الأواخر أيضاً، فاز الإخاء الأهلي عاليه على السلام زغرتا، بنتيجة 2-1، في المباراة التي جرت على ملعب أمين عبد النور في بحمدون، وبهذه النتيجة، رفع الإخاء رصيده إلى 8 نقاط، في حين تجمّد رصيد السلام عند 5 نقاط. تفوّق الإخاء في الشوط الأول، عبر تسديدة مباشرة من علي حيدر في شباك أنطوان الدويهي، وذلك بعد خطأ من المدافع إينوسان جيمس. ومع بداية الشوط الثاني، وتحديداً في الدقيقة 50، سجل الإخاء الهدف الثاني، بتسديدة قوية من أليخاندرو سانشيز. وقلص السلام زغرتا النتيجة في الدقيقة 63، عبر مهاجمه جيرنيمو داسيلفا. وحاول السلام العودة إلى أجواء المباراة بتسجيل هدف التعادل، إلا أن دفاعات الإخاء وحارسه أنقذوا الموقف في العديد من الكرات.

سركيس مدرّباً للأهلي حلب
وعودة الفرّان إلى «منارته»

أعلن نادي الاتحاد أهلي حلب السوري، تعاقده مع المدرب اللبناني غسان سركيس، لقيادة فريق رجال كرة السلة، خلفا للمدرب الأرجنتيني فوكاندو بتراتشي. جاء ذلك، عقب فسخ النادي عقد بتراتشي بالتراضي، بعد سلسلة من النتائج المخيبة للآمال، التي حققها الفريق في عهده. وكتبت الصفحة الرسمية لأهلي حلب عبر "فيسبوك": "بعد التوقيع بشكل رسمي، رحبوا معنا بالمدرب الجديد لرجال سلة نادي الاتحاد – أهلي حلب الكوتش الغني عن التعريف غسان سركيس". وتوّج سركيس 9 مرات بالدوري اللبناني، ومثلها بكأس لبنان، كما حصد بطولة غرب آسيا للمنتخبات في مناسبتين، وكأس آسيا للأندية (مرتين)، وكأس العرب للأندية، بالإضافة إلى الدوري الليبي والسوبر الليبي. يذكر أن سركيس سبق أن قاد سلة أهلي حلب، قبل عدة سنوات.

من جهة ثانية، أنهى المدرب الوطني في كرة السلة أحمد فران التزاماته مع فريق الجهراء الكويتي بموجب تسوية جاءت مرضية للطرفين، وبات فران في حل من أي إلتزام مع فريق الجهراء، وبذلك تعبّدت الطريق أمامه للعودة إلى النادي الرياضي-بيروت، حيث عاد أمس الأحد إلى بيروت، على أن يوقع اليوم، الأثنين، مع الرياضي بعقد سيمتد لأكثر من موسم ونصف كما ذكرت المعلومات المقرّبة من الطرفين.

وزير الشباب والرياضة العراقي يشكر قطر
على دعمها لبلاده في تنظيم «خليجي 25»

أعرب أحمد المبرقع، وزير الشباب والرياضة العراقي، عن شكره لدولة قطر قيادة وشعباً على المساندة والدعم الكبير للعراق من أجل تنظيم بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي 25" التي تستضيفها مدينة البصرة حالياً. وقال المبرقع، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية "قنا": نشكر قطر قيادة وشعباً على مساندتهم ودعمهم الكبير لنا، وهذا ما لمسناه خلال حفل افتتاح بطولة "خليجي 25" من خلال التواجد القطري الكبير، مقدماً التهنئة لدولة قطر على نجاح بطولة كأس العالم ووصفه بأنه كان مونديالاً رائعاً ومشرفاً للعرب جميعاً". وأكد وزير الشباب والرياضة العراقي أن بطولة "خليجي 25" قطعت شوطاً كبيراً بوجود المنتخبات الخليجية وتشريفها للعراق، والأهم من ذلك هو لمّ الشمل الخليجي وتبادل أطراف الحديث مع جميع أحياء العراق وزواره. وأضاف المبرقع أن بطولة "خليجي 25" تُعدّ حدثاً تاريخياً في العراق وفرصة مهمة لإعادة الروح لمدينة البصرة.. الزمن شكل عاملاً حاسماً بالنسبة لنا، وكنا نصارع الوقت من أجل الانتهاء من جميع الترتيبات وفي الأخير كللت مهمتنا بالنجاح، وأبوابنا مفتوحة لاحتضان الجميع بعد 44 سنة من تاريخ تنظيم البطولة في العراق». وفي الختام أعرب الوزير العراقي عن ترحيبه بجميع الجماهير الخليجية القادمة إلى البصرة لتشجيع منتخباتها في "خليجي 25"، معرباً عن امتنانه لهم لما أبدوه من سعادة بحفاوة الاستقبال من جانب أهلهم في البصرة، وداعياً الجميع إلى التشجيع والاستمتاع في بلدهم الثاني العراق.

محمدوف يترك
عالم الفنون القتالية نهائياً

أفادت وكالة «تاس» الروسية للأنباء، نقلا عن مصادر عدة، أن البطل السابق لاتحاد «UFC» للفنون القتالية المختلطة «MMA»، الروسي حبيب نورمحمدوف، سيترك هذا المجال بشكل كامل. وأشارت تقارير صحافية محلية أن حبيب نورمحمدوف سيبتعد تماماً عن عالم الفنون القتالية المختلطة «MMA»، بما في ذلك تنظيم النزالات ومهنة التدريب وكل شيء آخر يتعلق باللعبة، كما لا يدور الحديث عن الدخول في عالم السياسة أيضا، ويمكث البطل السابق حالياً في منزله في جمهورية داغستان. وكان نورمحمدوف، قد استحوذ على اتحاد «Gorilla Fighting Championship» للفنون القتالية المختلطة «MMA»، قبل عامين، وبدأ بالترويج له تحت العلامة التجارية " «Eagle FC، كما استمر أيضاً على خطى والده الرحل، في التدريب وقاد مواطنيه إسلام ماخاتشيف وعثمان نورماغوميدوف إلى الفوز بلقبي «UFC» و«Bellator» على الترتيب.

يذكر أن حبيب نورمحمدوف (33 عاماً) أعلن اعتزاله بشكل مفاجئ بعد تغلبه على الأميركي جاستن غايتجي، يوم السبت 24 تشرين الأول 2020، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وذلك ضمن دورة «UFC 254»، بعد أن حقق 29 انتصاراً من دون أن يتعرض لأي هزيمة.

سان جيرمان يعلن وفاة
لاعبه السابق مبامي

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وفاة لاعبه الكاميروني السابق موديست مبامي، عن عمر يناهز 40 عاما. وقال باريس سان جيرمان في بيان له: "موديست مبامي، توفي عن 40 عاماً، بعد تعرضه لسكتة قلبية، باريس سان جيرمان يقدم تعازيه إلى عائلته ومحبيه». وكان قد دافع موديست مبامي عن ألوان عدة أندية فرنسية منها باريس سان جيرمان وأولمبيك مرسيليا، ونال لقب كأس فرنسا عامي 2004 و2006 مع الفريق الباريسي. كما خاض اللاعب الكاميروني تجربة في عدة دوريات مثل الإسباني والصيني والسعودي قبل اعتزاله في العام 2016 بعد فترة قصيرة مع نادي لوهافر الفرنسي. وأحرز موديست مبامي 3 أهداف خلال 37 مباراة مع منتخب الكاميرون، كما كان ضمن الفريق الذي نال ذهبية أولمبياد سيدني 2000.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 9 كانون الثاني 2023
Monday 9 January 2023

دردشة صباحية

ما زال الموقف رماديّاً

◆ يكتبها الياس عشّي

عندما أعلنت الصهيونية العالمية قيام «دولتها» في فلسطين، يومها لم يكن الموقف العربي الرسمي بمستوى جريمة الاحتلال، ومنذ ذلك الحين حتى الآن لا يمرّ يوم دون جنازة أو أكثر لقوافل الشهداء كي تبقى فلسطين في الذاكرة.

وعلى الرغم من ذلك، ظلّ الموقف العربي الرسمي رماديّاً، وغابت ردّات الفعل، وبطبيعة الحال غاب كلّ فعل.

نقطة الضوء اليتيمة في هذا النفق الطويل، كانت في انتصار المقاومة الوطنية اللبنانية، وإخراج اليهود من لبنان، ومن قبل الانتصار في حرب تشرين التي شنّتها القوات السورية والمصرية في عام 1973.

لبنان في الظلام الدامس... أيّ جريمة تُرتكب بحقّ اللبنانيين؟

■ حسن حردان

يُقاس نجاح الدول والمسؤولين فيها بمدى تحقيقهم الاحتياجات الأساسية لشعبهم، وتطوير بلدهم ونقله إلى مستوى أكثر حضارة وتقدّماً... وبقدر ما يتمكنوا من إنجاز خطوة أو خطوات في هذا المضمار يسجل في تاريخهم ويحتلون مكانة متقدمة لدى شعبهم... ومن أهمّ الاحتياجات التي يجب تأمينها الكهرباء التي باتت بمثابة الدم الذي يسري في كلّ مناحي الحياة الإنسانية والاقتصادية... فمن دون الكهرباء لا يمكن أنّ النهوض بالاقتصاد الصناعي والزراعي وخفض كلفة الإنتاج، ومن دون كهرباء لا يمكن إنارة المدن والقرى والمحلات، ولا يمكن للمواطنين حفظ غذائهم ولا إضاءة منازلهم أو اتقاء حر الصيف أو برد الشتاء.. ولهذا كانت أهمّ أولوية وضعها قائد الثورة الروسية فلاديمير لينين، اثر انتصارها عام 1917، كانت كهربة روسيا... وفي هذه الأيام نلمس مدى أهمية توفير الغاز لمعامل إنتاج الكهرباء في أوروبا، وسعي حكوماتها ليل نهار لتأمين الطاقة عبر إيجاد بدائل عن الغاز الروسي بعد وقف استيراده في سياق العقوبات الاقتصادية والتجارية التي فرضتها على روسيا.

لكن من الصعب أن تجد دولة في العالم لاتعطي الأولوية لتوفير الكهرباء لمواطنيها، إلا لبنان الذي يغرق في الظلام، ويعاني الناس والاقتصاد من جراء ذلك.. والكارثة أنّ هذا الظلام يحصل نتيجة تقاعس المسؤولين عن توفير المال لشراء الوقود وبالتالي تمكين مؤسسة الكهرباء من تأمين التيار للمواطنين واستطراداً جباية الضريبة التي تؤمّن لها القدرة المالية لاستمرار شراء الوقود لإدامة تشغيل معامل الكهرباء.. وأكثر من ذلك فإنّ المسؤولين يرفضون قبول هبات الفيول من روسيا وإيران التي تؤمّن تشغيل المعامل لأكثر من ستة أشهر كافية لتمكين مؤسسة الكهرباء من الوقوف على قدميها وتحقيق الدورة المالية التي توفر لها من شراء الوقود دون الحاجة إلى طلب سلفات خزينة.. والأنكى أنّ الامتناع عن قبول هذه الهبات، غير المشروطة، يتمّ بسبب الفيتو الأميركي، والخوف من العقوبات الأميركية، في حين من المعروف انّ الهبات لا تطالها العقوبات السيئة الذكر...

مع ذلك فإنه بعد اتفاق المسؤولين على توفير سلفة خزينة لشراء الفيول، تمّ استقدام البواخر المحملة بهذه المادة لتأمين عدة ساعات من الكهرباء، ورست البواخر على الشاطئ، وضعت العصي في دواليب تأمين الأموال اللازمة، وبات المسؤولون يتبادلون الاتهامات بالمسؤولية عن السبب في عدم صرف الأموال، مرة بالقول إنّ الأمر يحتاج إلى اجتماع للحكومة، ومرة بالقول إنّ الأمر لا يحتاج إلى اجتماع للحكومة ويكفي توقيع مرسوم من قبل الجهات المعنية كما تمّ الاتفاق.. والنتيجة غرامة يومية تقدّر بنحو 50 ألف دولار تدفع يومياً للبواخر المنتظرة على الشاطئ لتفريغ حمولتها.. واستمرار العتمة ومعاناة المواطنين، والصناعيين والمزارعين من ارتفاع كلفة المولدات والإنتاج، والتهاب أجور النقل وأسعار المواد الغذائية...!

انها جريمة ترتكب بحق جميع اللبنانيين، الذين لا يعنيهم السبب الذي يمنع صرف المال لإفراغ البواخر، أو عدم قبول الهبات المجانية غير المشروطة، لأنّ وظيفة المسؤولين بالحدّ الأدنى إنما هي توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، وفي مقدمها التيار الكهربائي، وعدم إدخال قضايا وحاجات الناس الأساسية في إطار الصراعات أو المناكفات السياسية..

فهل يتوقف المسؤولون عن استخدام حاجة الناس الماسة للكهرباء، في الصراع السياسي، ووضع حدّ للنزف الحاصل في المال العام نتيجة عدم صرف الأموال اللازمة لإفراغ حمولة البواخر من الوقود، وبالتالي التخفيف من معاناة المواطنين الذين يتحمّلون عبء ارتفاع فواتير المولدات، في وقت تنهار فيه قدرتهم الشرائية بفعل تراجع قيمة الليرة مقابل الدولار على نحو جعل الفئات الوسطى والصغرى والمحدودة الدخل غير قادرة على تحمّل تكاليف المعيشة التي تزداد ارتفاعاً يومياً مع كلّ يوم يصعد فيه سعر الدولار في السوق السوداء..

دبوس

مع وقف التفكير...

يبدو انّ الله سبحانه وتعالى قد أصدر علينا حكماً لازباً غير قابل للنقض بعد سقيفة بني ساعدة بالضياع والتيه لمدة أربعة عشر قرناً، مع وقف التفكير، لا يشعر ياسر الحبيب، أو أنه لا يريد ان يشعر بأنّ مجرد تبنّي مملكة الشر المطلق الأنجلوساكسونية له، وتوفير الدعم والحماية التامة لخطابه التفريقي الفتنوي بأنه يقوم بعمل شائن، وينخرط في فلسفة فرّق تسد، التي ابتدعتها مملكة الشيطان، لا يدري أو انه لا يريد ان يدري، أنه ما زال ينبش في قبور الأفاعي، فيعطي الذريعة للخطاب الآخر، الأكثر غباءً، للاشتباك في معركة فقهية تأريخية ستتمخض عن أمة تمارس عملية قتل للذات باقتدار وكفاءة عالية بينما يجلس أعداء الأمة يفركون أيديهم بسعادة وفرح...

ليس المطلوب سوى القيام بالتأجيج، والباقي سيقوم به الأغبياء، نقوم بتأليه الأشخاص، وإلصاق الصفات الأسطورية بهم ونضعهم في مصاف الآلهة الغير قابلة للخطأ، ثم، وحينما نكتشف بأنهم كانوا إنساً عاديين، يمارسون الحياة الإنسانية بكل تفاصيلها، فيصيبون ويخطئون، ويفلحون ويخيبون، بل إن الأنبياء في الصريح من العبارة في الكتب المقدسة هم أناس عاديون يدبّون على الأرض، يبيعون ويشترون ويأكلون ويشربون ويتزوجون ويهرمون ويموتون، حينما نكتشف بأن هذه الشخوص التي بخيالنا صنعنا أساطيرهم وملائكيتهم كما نصنع الأصنام لنعبدها، هي شخوص ليست خارقة للعادة، نشرع بالتقاتل مع من أيقظنا أمام الحقيقة العارية، أو نشرع في الانهيار بالتداعي في عملية المعيرة، فنخلط الحابل بالنابل، وتزوغ عنا الحقيقة، وها نحن ذا نتقاتل حتى الموت بسبب اختلافنا على مجموعة من الأشخاص كانوا حول الرسول، ولم يطلبوا من أحد تأليههم، ولكننا قمنا بذلك طواعية، وانحازت كلّ مجموعة الى ذلك الصنم الذي صنعوه بخيالهم وأسبغوا عليه صفات الألوهية، وكلّ من يمسّ هذا الصنم، تبدأ المعركة ولا تنتهي...

يكفي في واقع الحال ان يأتي أحد من الخارج، من خارج المشهد السوريالي، ليشعل الحرب بين الجميع، قتلاً وتكفيراً وإلغاءً إلّا لتلك الـ «أنا» المفعمة بالغباء، وذلك العقل المضمحلّ الذي حكمنا عليه بالتجمّد لأربعة عشر قرناً، فوقف من حينها عند سقيفة بني ساعدة، ولم يتحرك.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

عميد الثقافة في «القومي» عزّى الفنان جورج وسوف بوفاة نجله الشاب وديع

قدّم عميد الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية، أحرّ التعازي وأعمق مشاعر المواساة الى سلطان الطرب جورج وسوف بوفاة نجله المرحوم وديع وسوف.

وقال عميد الثقافة في بيان: نقدّم للفنان الكبير جورج وسوف وعائلته خالص العزاء والمواساة بالمصاب الجلل، ونشاركهم الحزن على فراق المرحوم وديع وسوف وهو في ريعان شبابه، ونسأل الله أن يمنّ بالسلام على روح الفقيد ويمدّ ذويه بالصبر والسلوان ليتجاوزوا هذه الخسارة الجسيمة.

وختم عميد الثقافة قائلاً: للفنان المرهَف "أبو وديع" الذي تقاسم مع الجميع الضحكة والدمعة وهمس في الآذان مشاعر الحب والعذاب، وألم الشوق والفراق، نقول:

إننا نقاسمك ألم ولوعة فراق وديع؛ والبقاء للأمة...

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل